مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
Vol 22 Issue 2 2018/2/25
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

الامكانات التنموية واستثمارها في التنمية السياحية "منطقة الدراسة – (قضاء بلد)"

أ.م. د. حسين احمد الشديدي alshadidihussain@yahoo.com
الباحث: منير كاظم مرهون الوردي munirbalad2015@gmail.com

مستخلص البحث

في هذا البحث تمت دراسة الآثار الناتجة من استثمار الامكانات التنموية التي يتمتع بها قضاء بلد – محافظة صلاح الدين/ العراق والذي يقع شمال مدينة بغداد وما تسهم في تنمية وتطوير الانشطة السياحية المتعددة بما فيها المناطق الدينية والاثارية والترفيهية, وحصر امكاناتها التنموية الطبيعية والبشرية والبيئية وبناء رؤية لخطة التنمية السياحية بعد الخروج بمؤشرات التنمية السياحية وقياس مدى تحققها في المنطقة من خلال البيانات والمعلومات المتعلقة بالإمكانات السياحية التي تتمتع بها المنطقة, وعليه فأن البحث ناقش العلاقة بين التنمية السياحية والامكانات التنموية بعد عرضه للمشكلة البحثية التي نصّت على الضعف الحاصل لمؤشرات التنمية السياحية بمنطقة الدراسة بالرغم من تنوع المواقع السياحية فيها الدينية, الاثارية, التراثية والطبيعية نتيجة لعدم تشخيص واستثمار امكاناتها, ومن اجل تحقيق اهداف البحث المتمثلة في دراسة واقع حال التنمية السياحية ومؤشراتها وتقييسها وابراز المواقع السياحية المتنوعة الموجودة في المنطقة وكذلك بناء رؤية تخطيطية مستقبلية لتنمية المنطقة وتطويرها بما تملكه من مزايا سياحية متنوعة, فقد افترض البحث ان تقييس مؤشرات التنمية السياحية تساهم في التعرّف على حالة التنمية السياحية في منطقة الدراسة, لذا اعتمد البحث في وصوله للنتائج التي وضّحت مشكلة البحث وناقشت فرضيته واهدافه على الاسلوب الوصفي التحليلي, وفي ظل محدودية الدخل والايرادات وقلّة التخصيصات المالية تجاه منطقة الدراسة تأتي اهمية البحث التي اعتبرت القطاع السياحي كمورد اقتصادي دائم من جهة وتأثيراته الايجابية في تطوير وتنمية المنطقة من جهة اخرى. اما هيكلية البحث فقد بنيت على اساس مشكلة البحث وفرضيته, حيث تناول الاطار النظري ضمن مبحثه الاول التنمية السياحية والامكانات التنموية– المفهوم, الاهمية والمتطلبات, اما المبحث الثاني تمثل في واقع حال الامكانات التنموية والتنمية السياحية لقضاء بلد, وصولاً الى المبحث الثالث الخاص بقياس وتحليل مؤشرات التنمية السياحية ا في الاطار العملي من البحث, واخيراً فقد خرج البحث بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات العامة والخاصة بمنطقة الدراسة وكانت اهم تلك الاستنتاجات وجود امكانات تنموية طبيعية وبشرية في قضاء بلد متمثلة بالمواقع الدينية والاثارية غير المستغلة بسبب قلّة التمويل وضعف تفعيل امكانات القطاع الخاص للفرص الاستثمارية السياحية, اما اهم التوصيات فتمثلت بالتأكيد على ضرورة الاستفادة من تجارب بعض الدول العربية والعالمية في كيفية استغلال امكاناتها التنموية بهدف تحقيق التنمية السياحية وخاصة الدول التي تمتاز باحتوائها على مناطق ذات موروث ديني واثاري وتراثي.

كلمات مفتاحية :
الامكانات التنموية – التنمية السياحية – مؤشرات التنمية

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

Vol 22 Issue 2 2018/2/25

Investment of Development Potentials in Tourism Development "Study Area - (Balad District)"

Supervisor ASS. Pro. Dr. Hussain Ahmed Al-Shadidi alshadidihussain@yahoo.com

Researcher : Moneer Kadhim Al-Wardi munirbalad2015@gmail.com

Research Abstract

The research explores the impact of investing the developmental potentials of Balad district – Salahdinn/Iraq north of Baghdad and contribute in improvement of the region through the development of various tourism activities which include religious, archaeological and recreational areas. The development of a vision for the tourism development plan after the exit of indicators of tourism development and measuring the extent of their achievement in the region through data and information regarding the tourism potential enjoyed by the study area.

The research focused on the performance and effects of these potentials in the development of the tourism study area through all the data and information related to the tourism potentials of the study area during the field study. Therefore, the research discussed the relationship between tourism development and development potential after presenting the research problem, which stated the weakness of the indicators of tourism development in the study area; despite the diversity of religious, archaeological, heritage and natural tourism due to the lack of diagnosis and investment its potential capacity, In order to achieve the research's objectives of studying the situation of the tourism development and its indicators, then highlighting the various tourist sites in the region as well as building a future vision for the development and improvement of the region .The research assumed that the measurement of the indicators of tourism development contribute to the recognition of the state of the tourism development in the study area. Therefore, the research relied on the descriptive analytical method to reach to the result that explained the problem of the research and discussed its hypothesis and its objectives. During the limited and shortage of sources of income in the study area, the importance of the tourism sector as sustainable economic income appears, and on the other hand its positive effects on the development of the region. The research structure was built on the main research dilemma and its hypothesis where chapter one explains development of tourism and development potential - concept, importance and requirements, and chapter two explain The reality of the potential development and tourism development of Balad. Finally, the research reach to measure and analyze tourism development indicators in the practical framework of research . The most important conclusion is the unused optional opportunity for development in the area due to the weak funding and weak activation of the private sector's potential for tourism investment opportunities. And the most important recommendations were certainly the need to benefit from the experiences of some Arab and international countries, that contain areas containing religious heritage and tourism sits, in how to exploit their development potential in order to achieve tourism development.

Key words:

Development potentials – Tourism development – Development indicators

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
Vol 22 Issue 2 2018/2/25
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

المقدمة:

لم يعد البحث العلمي يتمحور حول ما اذا كان بمقدور السياحة الاسهام في تنمية للبلدان ام لا, بل انتقل الى كيفية اسهام امكانات لتلك البلدان وافاقها الاقتصادية المتنوعة في تطوير وتنمية الانشطة السياحية فيها, لا سيما في البلدان النامية التي تمتلك مقومات سياحية مختلفة, ولتنوع صناعة السياحة فقد ركّز البحث على أثر تسخير الامكانات المتنوعة في آليات التنمية السياحية, حيث تمتلك منطقة الدراسة قضاء بلد موارد طبيعية وخصائص سياحية عديدة ومتنوعة تشكّل مع بعضها اساساً متيناً لإحياء مناطق جذب سياحية واماكن لممارسة ظاهرة السياحة من خلال الموروث الديني والآثاري والطبيعي الغير مستغل الذي تتمتع به المنطقة وقياس مدى تحقق كل مؤشرات التنمية السياحية بالاعتماد على دراسة واقع حال امكاناتها التنموية حسب بيانات عام 2014 .

مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث في ضعف مؤشرات التنمية السياحية لمنطقة الدراسة (قضاء بلد) بالرغم من تنوع المواقع السياحية فيها الدينية, الاثارية, التراثية والطبيعية نتيجة لعدم تشخيص واستثمار امكاناتها.

اهداف البحث:

يهدف البحث الى....

1- دراسة واقع حال التنمية السياحية ومؤشراتها وتقييمها في منطقة الدراسة وابراز المواقع السياحية المتنوعة الموجودة فيها.

2- بناء رؤية تخطيطية مستقبلية لتنمية المنطقة وتطويرها بما تملكه من مزايا سياحية متنوعة.

فرضية البحث :

ان تقييس مؤشرات التنمية السياحية يساهم في التعرف على حالة التنمية السياحية في منطقة الدراسة.

منهجية البحث:

لغرض الوصول الى النتائج التي يسعى اليها البحث سيتم الاعتماد على الاسلوب الوصفي التحليلي باستخدام أحد الاساليب التحليلية.

أهمية البحث :

تكمن اهمية البحث فيما تمثله السياحة كمورد اقتصادي دائم بكافة جوانبه الدينية والاثارية والتراثية والطبيعية من جهة وتأثيراته الايجابية في تطوير وتنمية المنطقة من جهة اخرى.

المبحث الاول/التنمية السياحية والامكانات التنموية- المفهوم, الاهمية, المتطلبات

1-1 مفهوم واهمية التنمية السياحية:

يتناول مفهوم التنمية السياحية الخطط السياحية المختلفة التي تسعى الى تحقيق الزيادة المستمرة والمتوازنة في الموارد السياحية, والتي تحتوي على عدة عناصر مرتبطة بعضها مع البعض الأخر, فهي عملية مركبة ومتشعّبة, (الجلاد, 2002, ص43), أذا فهي حصول تنمية مكانية متوازنة ومستقرات بشرية جديدة عند مناطق المقصد السياحي, تعني التنمية السياحة بمفهومها العام توفير التسهيلات والخدمات التي تسعى الى تلبية وإشباع متطلبات ورغبات السيّاح وتأثيرات السياحة الأخرى كتوّلد فرص العمل وأنماط العرض والطلب المكانية كالمنتجعات السياحية وتوزيعها جغرافيّا(غنيم, 2003, ص45), واخيراً تعتبر التنمية السياحية "عملية تكاملية بين جانبين طبيعي ووظيفي تتمثل في العناصر الطبيعية والبنى الاساسية العامة و توفرها يعتبر ركيزة أساسية لمشاريع الاستثمار السياحي" (عبد الرحمن,1989, ص32).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
Vol 22 Issue 2 2018/2/25
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

وفيما يخص اهمية التنمية السياحية فأن اغلب الدول تتجه الى إقامة مشاريع التنمية السياحية من أجل تحقيق تنمية مكانية متوازنة لأقاليمها وبالتالي تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة المتمثلة في تحسين ميزان المدفوعات وخلق فرص العمل وتحسين مستويات الدخل ومن ثم تحقيق حالة من التوازن الاقتصادي بين المناطق المتخلّفة منها بصورة خاصة, كما يؤثّر توسّع النشاط السياحي ورواجه للمدينة بشكل رئيسي على الأنشطة الاقتصادية وتطوير الصناعات المتداخلة وظيفياً مع صناعة السياحة (جليلة,2006,ص17), وتبرز أهمية التنمية السياحية على وجه الخصوص في صناعة أماكن لاستقطاب السكان بتوفير عوامل الجذب والحد من الهجرة باتجاه الأقاليم الأكثر تطوراً, كما أن مشروعات التنمية السياحية في منطقة القصد السياحي تسهم في التنمية المكانية وتجهيزها بالخدمات العامة, وتتمثل أهميتها في(غادة, 1998,ص76-77):

1- وضع استراتيجية عامة تساهم في رفع مستوى الحياة المعيشية من خلال المردود الاقتصادي للسياحة.
2- تزويد مناطق الجذب السياحي بمختلف التسهيلات وتنمية وتحسين نوعية البنى التحتية وبالتالي تقديم أفضل الخدمات لسكّان المناطق المحليين والسيّاح .
3- استهداف أهم أنواع التنمية التي تتماشى ورغبة السائحين على مستوى التجمع والإقامة.
4- للتنمية السياحية أهمية كبيرة في توثيق الترابط بين السياحة والقطاعات الخدمية الأخرى .
5- تساهم في استمرارية النمو المتوازن لمقومات السياحة للبلد المضيف من خلال ازدياد حدّة التنافس بين المرافق السياحية الناتجة من التقدم في الأساليب الإنتاجية للموارد البشرية وغيرها والخطط التسويقية الفعّالة.
6- تحقيق تنمية متوازنة بين أقاليم البلد الواحد وخاصة الأقاليم المتخلّفة عن طريق إنشاء مشاريع سياحية موزعة وفق تصورات استراتيجية تنموية مكانية.

وفيما يخص **متطلبات التنمية السياحية** فأن عمليات تنمية الصناعة السياحية تحكمها العديد من الاعتبارات التي يجب أخذها بنظر الاعتبار ومراعاتها, فأي تخطيط لمشروعات التنمية السياحية يتطلب تحديد عدد من الخطوات التي تسبق التنمية مثلاً المشاكل التي تتسبب في عرقلة وتنمية صناعة السياحة, أو وضع بدائل لخطة التنمية في حال حصول طارئ معين لها, وكذلك تنمية قدرات الأيدي العاملة (التنمية البشرية) المتخصصة في مجالات القطاع السياحي لكي تكون فاعلة في جعل المنشآت السياحية كفؤة وتأخذ دورها في صناعة المكان(سعيدي, 2013,ص99).

وتنقسم المتطلبات الأساسية لعملية التنمية السياحية الى ما يلي:

أ- **المتطلبات الإدارية:** هي تلك المتطلبات ذات الارتباط الوثيق بالجهاز الإداري المسؤول عن الأنشطة السياحية بصورة عامة والذي يتمتع بتوفر المهارة و الخبرة العاليتين والقدرة على إدارة وتشغيل النشاط السياحي في مختلف جوانبه التي يتكوّن منها, والتي تتعلق بتسخير الإمكانات وتوفير الخدمات والمرافق المختلفة للقطاع السياحي والذهاب والإياب للسيّاح(عبد السميع, 1996,ص280).

ب- **المتطلبات التنظيمية:** ترتبط عملية التنظيم السياحي ومتطلباته بمجموعة عوامل أساسية في عملية التنمية السياحية والتي تتمثل في التنسيق والتنظيم والإدارة, ويكون تفعيلها من خلال الأطراف المسؤولة عن الأنشطة السياحية حيث يتم وضع القوانين والتشريعات التي ترتبط بتلك الأنشطة مع ضرورة تشخيص المسؤوليات وتحديد الاختصاصات بين مختلف الأجهزة المعنية(عبد السميع, 1996,ص280).

ت- **المتطلبات البيئية:** وهي تلك المتطلبات التي تتحقق بتوفير الظروف المناسبة للنشاط السياحي الناتجة من الاهتمام والتطوير المستمر للبيئة والمحافظة عليها, حيث أن من الأهداف المحورية الرئيسة للتنمية السياحية هي الرعاية والمحافظة على الرصيد السياحي, كالمعالم الأثرية وغيرها من مشاكل التلوث البيئي(البكري, 2004,ص70,71).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
Vol 22 Issue 2 2018/2/25
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

2-1 الامكانات التنموية وانواعها:

يتميز كل نوع من أنواع التخطيط بإمكانات رئيسية تعتبر أساس في مجمل العملية التخطيطية ونجاحها, لذا فأن التخطيط السياحي له إمكانات تنموية أساسية تساهم في نجاح مشروعاته من خلال استثمار تلك الإمكانات بكل ابعادها المختلفة, أن افكار مشاريع التخطيط السياحي لتنمية الاقاليم وجعلها محطات جذب سياحية من ابرز التوجهات العالمية في ضل مفهوم التخطيط المتكامل Integrated Planning والذي يساند التخطيط الاقليمي للسياحة, وان مفهوم الامكانات يشير الى العناصر الاساسية في نجاح مشروعات قطاع السياحة حالها حال بقية القطاعات التي تحتاج الى عناصرها الاولية من اجل النهوض وتنمية صناعتها (المشهداني, 2016,ص109).

1-2-1 أنواع الإمكانات التنموية:

تقسم الإمكانات التنموية الى ثلاثة اقسام رئيسية هي الامكانات الطبيعية والامكانات الاقتصادية والامكانات المادية والبشرية, والطبيعية تعتبر الأهم والتي تعتمد عليها عملية صناعة المكان, وتعرف اهميتها من خلال مدى ملاءمتها للأنشطة المختلفة ومنها النشاط السياحي والتي تتواجد دون تأثير للبشر في تكوينها وهي تختلف من مكان الى أخر في الاقاليم المختلفة(الحسوني, 1990,ص26), ويمكن توضيح الإمكانات اعلاه بما يلي:

أ- **الامكانات الطبيعية:** تعد محور رئيس في التنمية المكانية التي يمكن استغلالها في صناعة السياحة على اعتبار ان الامكانات الاخرى تطويرية لقطاع السياحة, والامكانات الطبيعية هي اصل عامل الجذب التنموي, والسبب المرجّح لهذا التفسير هو "انه في حال توفر الامكانات الطبيعية فان الامكانات الاخرى من الممكن على الانسان تكوينها وانشائها ومن ثم تطويرها(شحاته, 2004, ص170).وتختلف الامكانات الطبيعية باختلاف المكان ويندر وجودها احيانا في بعض الدول والاقاليم, اما في الاخرى فالإمكانات الطبيعية تتوفر الى الدرجة التي تميزها عن باقي الدول في التنمية المكانية(الصقار, 2000, ص69-72). وتشتمل الامكانات الطبيعة على:

1- الموقع الجغرافي. 2- المناخ. 3- الموارد المائية. 4- طوبوغرافية الارض والتركيب الجيولوجي. 5- النباتات الطبيعية.

ب- **الامكانات الاقتصادية:** والمتمثلة في

1- الامكانات الصناعية. 2- الامكانات الزراعية. 3- الامكانات السياحية.

ت- **الامكانات المادية والبشرية:** تمثل الامكانات البشرية الركيزة الاساسية التي يعتمدها المخططون وصانعوا القرارات التنموية والتخطيطية لتهيئة الظروف الملائمة لإحداث التنمية بكل ابعادها الاقتصادية والاجتماعية والتطويرية للمدينة, وتعد الامكانات البشرية العنصر الحاكم في التنمية لأن كل ما هو مورداً اقتصادياً يعتمد إلى حد بعيد على المهارات والخبرات الفنية والإدارية البشرية، وهي المسؤولة عن تحويل الموارد المتنوعة من قوة إلى فعل ومن إمكانية إلى وجود (الحاج, 1992،ص 85-86).

3-1 تخطيط التنمية السياحية اعتماداً على الامكانات:

أن التخطيط بوصفهِ اسلوباً في تسيير الانشطة السياحية بهدف تحقيق التنمية الشاملة اصبح ضرورة ملحّة بعد ان اصبحت السياحة ركيزة مهمة من ركائز التنمية المكانية المتكاملة كونها نشاطا اقتصاديا يضاهي باقي الانشطة الاقتصادية من جهة وحجم تشعب تأثيرات النشاط السياحي في الانشطة الاقتصادية من جهة اخرى وفي مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والخدمية (ابراهيم, 1999, ص44), كما لا يمكن لأي خطة تنموية ان تعد او تنفذ بدون اجراءات الحصر للإمكانات الاساسية, فهي لا تخرج عن هذا السياق, فتحديد الامكانات الطبيعية والبشرية والمادية المتوفرة في مكان المقصد السياحي

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
Vol 22 Issue 2 2018/2/25
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

المزمع انشاءه يعد نقطة الانطلاق لعملية التنمية السياحية , حيث اشار الجغرافي "روبنسون" الى الامكانات السياحية المختلفة مثل الموقع,

امكانية الوصول, المظهر الارضي, الاشكال المتعددة للمياه, اشكال وانماط النباتات, المناخات السائدة, واشكال الاستيطان في المدينة والقرية والمعالم الاثارية والتاريخية, اضافة الى الجانب الثقافي المتمثل بالفلكلور الشعبي والعادات والتقاليد وانماط الحياة والصناعات اليدوية هي الاقطاب الاساسية للتنمية السياحية في المنطقة او الاقليم(H. Robinson, 1979, p42).

1-3-1 الاطار التشريعي والقانوني:

يشتمل العمل في مشروعات التنمية السياحية على انشطة وجوانب عديدة على المستوى المحلي او الاقليمي او الدولي والتي تخضع في تنظيمها وتطبيقها للقوانين والتشريعات المتعددة, إذ يتناول هذا المحور الجوانب المرتبطة بالاطار القانوني والتشريعي للسياحة والتنمية السياحية على كافة المستويات الذي يوفر البيئة الخصبة والمناسبة لمشاركة الجهات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص, إذ يفترض ان تتناسب تلك القوانين والتشريعات مع الدستور العام للدولة وتقاليدها, يتم ذلك على وفق خطة وطنية تنموية سياحية تتناسب وظروف المنطقة المراد تنميتها من ناحية وضعها الاقتصادي والجغرافي والديموغرافي, ان اهم الاهداف لاستراتيجية التنمية السياحية هي ضرورة توفر عوامل النجاح المتمثلة في اطار مؤسسي مناسب لقطاع السياحة واطار قانوني وتشريعي شفاف يحكم ويشغل اماكن القصد السياحي والخدمات المكملة لها (مسلم, 2008, ص139), وتحظى التشريعات والقوانين السياحية بأهمية كبيرة لدورها الرئيسي في تنظيم عمل الماكنة السياحية وجعلها اكثر عطاء اثناء ممارسة انشطتها, فضلا عن الحفاظ على حقوق الهيئات السياحية والسياح والعلاقة ما بينهم (ابو رمان, 2009, ص361) وعلى مستوى العراق تحديدا صدرت العديد من القوانين والتشريعات الخاصة باستراتيجيات التنمية السياحية والاستثمار السياحي للعقود المنصرمة منذ عام 1940 الى عام 2009 وما بعدها.

1-3-2 استثمار إمكانات القطاع الخاص:

يعني مفهوم الخصخصة المنهج الاقتصادي الذي تعتمده البلدان في منح القطاع الخاص الدور المميز في مشروعاتها التنموية(العقابي، 2008، ص 23), ومن غير الممكن النهوض بقطاع السياحة في اي بلد بالاعتماد على القطاع العام بشكل منفرد, بل يجب ان يأخذ القطاع الخاص دوره في عمليات التنمية السياحية في الدول لتصبح صناعة السياحة في المراتب المتقدمة في رفد تلك الدول وتعزيز الجانب الاقتصادي, لهذا تسعى اغلب الدول التي تتمتع بامتلاكها المقومات السياحية المتنوعة الى استقطاب رؤوس الاموال الاجنبية في مشاريع التنمية السياحية, حيث يوفر القطاع الحكومي البيئة المناسبة لتمكين القطاع الخاص للاستثمار(EJa, E.I. and others, 2011,p135).

1-3-3 تطوير البنى التحتية:

لقد عُرفت البنى التحتية السياحية بانها الخدمات الضرورية المكملة لمشروعات الاستثمار السياحي بهدف صناعة تنمية سياحية وعلى نطاق واسع, وترتبط هذه الخدمات مع السياحة وبرامجها ومرافقها لاستكمال مناطق القصد السياحي وجعلها ناضجة لاستقطاب السياح مثل توفير المياه المعدنية ومصادر الطاقة والاتصالات والمواصلات وشبكات الصرف الصحي وغيرها, فضلاً خدماتها الى سكان المقصد السياحي الاصليين (Middlton, V, 1998, p98), كما عرفها (Lucian) بانها الخدمات التي تقدّم من قبل القطاع الحكومي لضمان الدعم التنافسي في صناعة السياحة وبناءً على ذلك يتوجب تخصيص الاستثمارات للبنى التحتية من قبل الدولة وبالتالي تطويرها وتحسين خدماتها باتجاه السكان المحليين والسياح في مناطق الجذب السياحي(Lucian, 2007, p9).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
Vol 22 Issue 2 2018/2/25
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

4-3-1 مراحل اعداد خطة التنمية السياحية:

يركّز البعض من خبراء السياحة على هدف محدد ذو اولوية من بين كل اهداف التنمية السياحية وهو تنمية وتنفيذ التدابير التخطيطية الفعّالة لاستخدامات الارض, والناتج عنه تعظيم الفوائد السياحية المتوقعة اقتصاديا وبيئيا (بزة, 2006, ص43), ولتحقيق هذه الاهداف يتوجب وضع خطة تتضمن عدد من الخطوات المتسلسلة والمترابطة وكما يأتي (غنيم, 1999, ص60):

1- إعداد الدراسات الاولية.

2- تحديد أهداف التخطيط بشكل اولي بحيث يمكن تعديلها من خلال التغذية الراجعة (Feedback) اثناء عملية اعداد الخطة ومرحلة تقييم الاثار.

3- جمع المعلومات والبيانات واجراء عمليات المسح وتقييم الوضع الراهن لمنطقة المقصد السياحي.

تحليل البيانات, وتشمل تحليل وتفسير البيانات التي جُمعت من خلال عمليات المسح وتوليفها والخروج بحقائق وتعميمات تساهم في اعداد خطة التنمية السياحية وبالتالي رسم الخطوط العامة والتفصيلية لها.

المبحث الثاني/ واقع حال الامكانات التنموية والتنمية السياحية لقضاء بلد:

2-1 الموقع والحدود الادارية:

يشكل الموقع الجغرافي أهمية كبيرة لدى العديد من الباحثين لكونه يكشف العلاقات الإقليمية مع ما يحيط بها من مستقرات بشرية, كما يحدد الموقع الفلكي العديد من الخصائص المناخية السائدة التي لها تأثير على توزيع التجمعات السكانية والانشطة الاقتصادية، ومن ثمَّ إلى شكل المنطقة وإمكانياتها المادية (الشاهر ،1995, ص24), قضاء بلد احد اقضية محافظة صلاح الدين المؤلفة من ثمانية اقضية, يقع في القسم الجنوبي منها, والى الشمال من العاصمة بغداد ويتميز بامتداده الطولي الرابط بين محافظة الانبار من جهة الغرب ومحافظة ديالى من جهة الشرق بين خطي طول (43° 30ً 00" و44° 30ً 21") شرقاً ودائرتي عرض (37° 47ً 37" و 34° 21ً 20") شمالاً, يمتد تاريخ نشوء القضاء الى عصور ما قبل الاسلام سنة (311-126) ق.م (البلداوي, 2008, ص6), ويقع ضمن الاقليم الرابع من الاقاليم السبعة في دائرة حدود سامراء, وفي الجزء الشمالي الشرقي من ارض السهل الرسوبي وبمساحة تقدر 2469 كم2 والتي تشكل 11%, من مساحة المحافظة البالغة 22658 كم2 وبحسب الدراسة التحليلية لشعبة تخطيط صلاح الدين لعام 2010, يتألف قضاء بلد من اربع وحدات ادارية هي مركز القضاء وثلاثة نواحي تابعة له كل من الضلوعية والاسحاقي ويثرب(وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء, 2007).

2-2 الامكانات التنموية لمنطقة الدراسة:

2-2-1 الامكانات الديموغرافية (السكانية):

تعتبر الامكانات الديموغرافية في مجال التخطيط التنموي مهمة في تكامل العناصر التي تعتمد على الارض وما يرتبط بها من ظواهر جغرافية مختلفة, والتي من خلالها يمكن للمخطط امتلاك الصورة الواضحة للعلاقة بين السكان من جهة, واماكن سكناهم وتباين توزيعهم واسباب ذلك التوزيع من جهة اخرى(D-Hoomson,1960, p10-17), وبالنسبة لمنطقة الدراسة قضاء بلد فأن تركّز السكّان يعتمد على امكانات ومؤهلات الاستقرار البشري المختلفة, وتبرز في مقدمتها مياه نهري دجلة والعظيم و مشاريع الري الاخرى المتفرعة منها والتي تمتد في المنطقة عدا منطقة الجزيرة في الجزء الغربي من ناحية الاسحاقي ذات الطابع الصحراوي والتي ترتبط بصحراء محافظة الانبار, فحسب احصاءات عام 2014 فقد بلغ عدد سكان القضاء 266177 نسمة(وزارة التخطيط, مديرية تخطيط صلاح الدين, بيانات 2014), والجدولين (2-1) و(2-2) يبينان اعداد سكان القضاء حسب البيئية ولكافة الوحدات الادارية في القضاء.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
Vol 22 Issue 2 2018/2/25
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

جدول (2-1) تقديرات السكان لقضاء بلد حسب البيئة لعام 2014

الوحدة الادارية	2014		
	حضر	ريف	المجموع
مركز القضاء	56585	21597	78182
الضلوعية	16982	47600	64582
الاسحاقي	4060	42579	46639
يثرب	2154	74620	76774
المجموع	79781	186396	266177

المصدر: وزارة التخطيط, مديرية تخطيط صلاح الدين, بيانات غير منشورة, 2014,

من خلال بيانات الجدول (2-1) تبين ان سكان الريف لنواحي القضاء اعلى من سكان الحضر مما يعطي صفة ذات الطابع الريفي والمبينة من خلال ممارسة الحرفة السائدة لتلك المناطق وهي الزراعة, على العكس من مركز القضاء حيث تبين زيادة اعداد سكان الحضر عن الريف, وحسب بيانات دائرة احصاء بلد يبلغ معدل النمو لسكان القضاء حوالي 3,5% (دائرة احصاء بلد, 2016), والتي تعتبر نسبة مقاربة جداً لنسبة النمو السكاني السنوي في العراق والبالغ 3,8%, ان هذه النسبة متباينة بالنسبة الى الوحدات الادارية التابعة لقضاء بلد.

2-2-1-1 التنوع الديموغرافي لمنطقة الدراسة:

يقصد بالتنوع الديموغرافي لأي منطقة, الخصائص العمرية والنوعية لفترة زمنية محددة يمكن من خلال بياناتها واحصاءاتها التعرّف عليها وفي هذا المحور سوف يتناول البحث الخصائص النوعية والعمرية لسكان منطقة الدراسة لعام 2014 بالاعتماد على تقديراتها السنوية وكما يلي:

اولا- الخصائص النوعية: لغرض التعبير عن الخصائص النوعية للسكان يتطلب تصنيفها بشكل صيغ نسبية للذكور والاناث, تدعى نسبة النوع (مكي، 1984، ص326), فحسب تقديرات السكان في قضاء بلد لعام 2014 كانت الاعداد والنسب المئوية لكل من الذكور والاناث كما الجدول (2-2) والتي تتأثر بمعدلات الهجرة السنوية ومستويات الدخل والخدمات الصحية والحالات الاجتماعية المختلفة.

جدول (2-2) تقديرات سكان قضاء بلد حسب الجنس لعام 2014

السنة	الذكور		الاناث		المجموع الكلي
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	
2014	135218	%50,8	130959	%49,2	266177

المصدر: مديرية تخطيط صلاح الدين, خطة التنمية المكانية لمحافظة صلاح الدين 2012-2020,بيانات غير منشورة 2012

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
Vol 22 Issue 2 2018/2/25
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

ثانيا– الخصائص العمرية: يقصد بها تصنيف السكان وتوزيعهم حسب الفئات العمرية والتي من خلالها يمكن احصاء ومعرفة نسب الفئات النشطة وقوة العمل والفئات الاخرى التي بحاجة الى إعالة (عبد الرحيم، 1988، ص157), حيث تتدرج الفئات العمرية اعتباراً من صفر الى 80 سنة فما فوق, على شكل فئات عريضة كما في الجدول (2–3).

جدول (2–3) الترتيب العمري لفئات سكان قضاء بلد العريضة لعام2014

الفئة العمرية(سنة)	2014	
	عدد السكان	النسبة المئوية
14 - 0	111794	%42
64 -15	146929	%55,2
65 فأكثر	7454	%2,8
المجموع	266177	%100

المصدر : مديرية تخطيط صلاح الدين, خطة التنمية المكانية لمحافظة صلاح الدين 2012 – 2020, بيانات غير منشورة, 2012

اما بخصوص النشطين اقتصاديا من (15–64)سنة فأن الجدول(2–4) يوضح هذه الفئة لعام 2014 ومجال ممارسة نشاطهم الاقتصادي حسب الانشطة الاقتصادية التسعة والذين يشكلون نسبة 55,2% من مجموع سكان القضاء وبعدد اجمالي يقدر بـ 146930نشط اقتصادياً.

جدول (2–4) النشطين اقتصادياً ومجال ممارسة النشاط الاقتصادي لعام 2014

نوع النشاط / النشطين	زراعي	مقالع وتعدين	صناعي	كهرباء وماء وغاز	بناء وتشييد	فنادق وتجارة ومطاعم	نقل وتخزين	عقارات	خدمات المجتمع	عاطل عن العمل	غير مبيّن
عدد النشطين	8143	75	575	470	2250	4925	510	57	5753	1419 3	3668 6
النسبة الى المجموع	%55	0,06 %	%0,4	%0,4	%1,6	%3,4	%0,4	0,04 %	%4	9,7	%25

المصدر : الباحث, الدراسة الميدانية بتاريخ 2017/4/27

2–1–2–2 المستوى التعليمي والثقافي لمنطقة الدراسة:

يُشار الى مستوى تقدم اي بلد بمستوى الاهتمام بالجانب التعليمي والثقافي, والتربية كظاهرة اجتماعية تؤثر وتتأثر في غيرها من الظواهر الاجتماعية الاخرى, وتعد عصب مهم جدا في عملية التنمية البشرية, وبقدر ما يكون حجم مدخلات التعليم يكون له مخرجات بذات الحجم (حسن, 1995, ص75), ينعكس مستوى التعليم في منطقة الدراسة من خلال مستوى الخدمات التعليمية لجميع مؤسسات التربية والتعليم من رياض الاطفال, المدارس بكافة المراحل والمعاهد والكليات والجدول (2–5) يبين كافة تفاصيل المستوى التعليمي لمنطقة الدراسة حسب واقع الحال لسنة 2014 حيث بلغ عدد سكان القضاء 266177 نسمة (دائرة احصاء بلد, 2014).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
Vol 22 Issue 2 2018/2/25
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

جدول (2-5) المؤسسات التعليمية واعداد التلاميذ في قضاء بلد لعام 2014

الصنف	العدد حسب المعيار	عدد (روضة, مدرسة, كلية او معهد)	الفائض والعجز في المؤسسات التربوية	عدد (التلاميذ, الطلبة)	تلميذ, طالب / روضة, مدرسة, كلية او معهد
رياض الاطفال	30	9	21-	2566	175
مدرسة ابتدائي	202	238	36+	43659	231
مدرسة ثانوي	162	112	50-	58204	232
كلية او معهد	—	4	—	1232	240

المصدر: المديرية العامة لتربية صلاح الدين /قسم تربية بلد/ شعبة الاحصاء والتخطيط, بيانات غير منشورة,2014

2-2-2 الامكانات الاقتصادية:

هنالك جملة من الامكانات الاقتصادية التي تعلب دورها الاساسي في تنمية وتطور المنطقة بصورة مباشرة وغير مباشرة من خلال الاستراتيجيات المتبعة لمختلف الأنشطة الصناعية والزراعية والسياحية ومنها:

2-2-2-1 الامكانات الزراعية:

يلعب القطاع الزراعي في منطقة الدراسة دوراً مهماً في النمو الاقتصادي ويحتل المركز الاول في الهيكل الاقتصادي لقضاء بلد من خلال تحقيق الامن الغذائي لسكان القضاء وتصدير فائض الانتاج الى خارج القضاء والحصول على ايرادات اقتصادية تساهم في دعم الاقتصاد, وتعتبر منطقة الدراسة من الاقضية المميزة على مستوى المحافظة بالإنتاج الزراعي وتنوع المحاصيل الزراعية مثل الفواكه والخضروات والحبوب, حيث قسمت المنطقة الى مقاطعات زراعية بعدد 44 مقاطعة, وان اهم عوامل نجاح هذا القطاع هي الموارد الارضية الصالحة للزراعة والاراضي المستصلحة والتي يبينها الجدول (2-6) بشكل تفصيلي وحسب الوحدات الادارية التابعة للقضاء, مع الموارد المائية المتعددة وتوفر القوى العاملة النشطة والمحترفة في المجال الزراعي حيث تساهم جميع تلك العوامل كعصب مهم في نجاح مشروعات التنمية السياحية من خلال توفر بيئة جاذبة للسياح من سلع و مناطق خضراء ترفيهية.

جدول (2-6) الرقعة الارضية لقضاء بلد ومساحة الارض الصالحة وغير الصالحة للزراعة بالدونم

اسم الوحدة الادارية	مساحة الارض الاجمالية(دونم)	مساحة الارض الصالحة للزراعة(دونم)	نسبتها %	مساحة الارض غير الصالحة للزراعة(دونم)	نسبتها %	مساحة الارض المستصلحة(دونم)	نسبتها %
مركز القضاء	46271	44625	%96	1646	%4	31520	%68
الاسحاقي	154775	116163	%75,1	38612	%24,9	33200	%21
الضلوعية	316410	274481	%87	41929	%13		-----
يثرب	83000	80000	%96,3	3000	%3,7	70000	%84
المجموع	600456	515269		85187		134720	

المصدر: مديرية تخطيط صلاح الدين, خطة التنمية المكانية 2012- 2020 بيانات غير منشورة, 2012

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
Vol 22 Issue 2 2018/2/25
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

2-2-2-2 الامكانات الصناعية:

تعتبر محافظة صلاح الدين من المحافظات متوسطة التطور حسب الدراسات التي اعدت من قبل مديرية تخطيط صلاح الدين عام 2009(مديرية تخطيط صلاح الدين, خطة التنمية المكانية 2012 –2020, 2012) وبالنسبة لمنطقة الدراسة فأن القطاع الصناعي واحد من القطاعات المهمة بعد الزراعة والتجارة الحرة كونه يسهم في استيعاب وتشغيل الكثير من العاطلين عن العمل ورفع مستوى الواقع المعيشي لسكان القضاء واستغلال الموارد المتاحة بما يخدم تنميته في شتى المجالات ومساهمته في دفع عجلة التنمية الاقتصادية بمختلف القطاعات الاخرى الزراعية والانشائية والبنى التحتية والنقل والمواصلات والتجارة من خلال الارتباطات الامامية والخلفية مع تلك القطاعات, والجدول (2-7) يبين تلك المؤسسات وتفاصيلها.

جدول (2-7) التوزيع المكاني لمؤسسات قطاع الصناعات المختلفة في قضاء بلد عام 2014

المؤسسة	الموقع	الطاقة الانتاجية (طن)	رأس المال (الف دينار)	عدد العاملين
شركة البشائر لطحن الحبوب	شرق مركز القضاء	33000	300000	30
شركة الشرق لصناعة السكريات	جنوب مركز القضاء	500	220000	30
شركة الجزيرة للمشروبات الغازية	شرق مركز القضاء	10000	225000	35
مصانع تعليب بلد	جنوب مركز القضاء	25000	494811	250
شركة سلسبيل الحياة للمياه المعدنية	مركز القضاء	6000	2850000	17
شركة بلد النبيل للمياه والعصائر	مركز القضاء	6000	800000	13
المجموع		805000	4,889,811	375

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات الجهاز المركزي للإحصاء , ودائرة احصاء صلاح الدين,2014

حيث تسهم تلك الصناعات في تطوير المنطقة وتنميتها المكانية, فضلاً عن وجود صناعات محلية وحرفية لها علاقة بما يطلبه السياح الوافدين كصناعة التمور والتين والعنب المجفف (الزبيب), ومنتجات حرفية كالأواني المصنعة من سعف النخيل والخواتم وغيرها, فاغلب السياح يرغبون في اقتناء بضائع من مناطق الجذب السياحي وبالتالي تعد مصادر دخل اضافية الى اقتصاد المنطقة.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
Vol 22 Issue 2 2018/2/25
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

2-2-2-3 الامكانات السياحية :

يساهم القطاع السياحي بشكل مباشر وغير مباشر بأكثر من 10% من الناتج المحلي الاجمالي على مستوى العالم بحكم ما تتمتع به مناطق الجذب السياحي من امكانات سياحة مختلفة, لذا تعد السياحة ركيزة اساسية ودعامة مكملة لاقتصاد الدول بعد الزراعة والصناعة واحيانا سابقة لهما, وفي ضوء الامكانات السياحية التي تتمتع بها منطقة الدراسة فأن ايلاء هذا القطاع الاهتمام المناسب سوف ينعكس اثره على ازدهار المنطقة وسكانها, فمع ما يتمتع به القضاء من امكانات سياحية حالية متنوعة دينية وتاريخية واثارية وطبيعة جذابة وارتباطه الاقليمي مع مناطق سياحية مجاورة كمدينة سامراء

صورة رقم (2-1) مرقد السيد محمد بن علي الهادي (ع)

ووقوعه على عقدة نقل رئيسية قد يصبح محط انظار اغلب السياح, ففي الوقت الحاضر يقتصر النشاط السياحي على السياحة الدينية حيث يتوافد الى القضاء العديد من السياح وبشكل مستمر طيلة ايام السنة لزيارة مرقد الامام السيد محمد بن الامام علي الهادي (ع), حيث يبلغ معدل اعداد الزائرين يومياً 2280 زائراً من السياح المحليين ومختلف الجنسيات العربية والاجنبية (الامانة الخاصة لعتبة السيد محمد ع, الشعبة الثقافية), ومن خلال الاطلاع على اهم المواقع الاثارية في منطقة الدراسة والموثقة في مراقبية اثار بلد التابعة الى الهيئة العامة للآثار والتراث- وزارة السياحة والاثار يتبين ان القضاء يزخر بالعديد من المعالم التراثية والاثارية يصل عددها الى 89 موقعا آثارياً وتراثياً, والتي اذا ما استثمرت وفق تخطيط ناجح لأصبحت رافدا تنموياً اقتصادياً مهماً للقضاء والعراق يفوق باقي القطاعات الاقتصادية الاخرى والملحق (2) يبين تفاصيل تلك المواقع الدينية الاثارية من حيث الموقع والحقبة التاريخية والاستغلال, كما تتمتع منطقة الدراسة بالعديد من من الموارد المائية في المنطقة فلها أهمية سياحية مثل نهر العظيم و نهر دجلة

صورة رقم (2-2) مرقد امنة بنت الحسن (ع)

المصدر للصورتين: الباحث .

وخصوبة الارض مما جعلتها تمتاز بوجود معالم طبيعية سياحية على ضفتي تلك الانهار, فضلا عن انبساط ارضه التي يكسوها العشب الاخضر في بعض شهور السنة خصوصا في فصل الربيع, ومن الامكانات السياحية الطبيعية الاخرى وجود العديد من الجزر الطبيعية في منطقة الحويجة البحرية التابعة لناحية الضلوعية.

2-1-3 الامكانات البشرية والمادية:

تمثل الامكانات البشرية بتكاملها مع الامكانات المادية شرطاً اساسيا في تحقيق التنمية الشاملة لأي منطقة, ويشكل العجز في موارد المنطقة البشرية عائق تجاه تحقيق اهدافها التنموية, فالعقل والجهد البشري هو اساس التقدم والازدهار, وان جميع الامكانات الاخرى مع توفرها لا قيمة لها دون توفر الطاقة البشرية المحركة لتلك الامكانات حتى مع ندرتها, ولكي تكون تلك الامكانات على قدر المهمة يجب ان تعدّ وتدرب لتصبح ذات قيمة وكفاءة, كما ان صناعة قاعدة بشرية نشطة اقتصادياً واجتماعياً تعتمد على المستوى العلمي والصحي لسكان المنطقة, وبالنسبة لمنطقة الدراسة التي يبلغ سكانها 266177 نسمة حسب احصاءات عام 2014 فأن الجدول (2-8) يبين التوزيع النسبي للحالات التعليمية لمنطقة الدراسة اعتبارا من عشرة سنوات فما فوق.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
Vol 22 Issue 2 2018/2/25
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

جدول (2-8) التوزيع النسبي لمعدلات الحالة التعليمية لقضاء بلد من عمر 10 سنوات فأكثر لسنة 1997

الحالة التعليمية	حضر %	ريف %	الجنس		
			نسبة الذكور %	نسبة الاناث %	المعدل %
أمي	21,2	32,4	17,5	36,2	26,7
يقرأ	2,4	2,3	1,7	2,8	2,4
يقرأ ويكتب	22,6	24,4	23,6	23,4	23,5
ابتدائية	29,7	29,5	31,4	28,1	29.6
متوسطة	9,8	5,0	9,9	4,9	7,4
ثانوية	4,4	2,4	4,9	1,8	3,4
مهنية	1,9	1,2	2,8	0,2	1,5
دبلوم	4,5	1,1	3,8	1,8	2,8
بكالوريوس فما فوق	3,5	1,7	4,4	0,8	2,7
	%100	%100	%100	%100	%100

المصدر: وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء , نتائج التعداد العام للسكان 1997, الجزء الخاص بقضاء بلد

يتضح من خلال الجدول (2-8) ان نسبة الامية في منطقة الدراسة مرتفعة بنسبة 26,8% قياسا بمعدلاتها على مستوى العراق والتي تبلغ 18% حسب الجهاز المركزي العراقي للإحصاء عام 2015, اي اكثر من ربع عدد السكان والتي ترتفع وسط الاناث في المناطق الريفية, وان نسبة الحالة التعليمية للسكان من حملة الشهادة الابتدائية كانت 29,6% تعتبر نسبة منخفضة لكون نظام التعليم في العراق الزامي وبالتالي يعزى السبب الى تسرّب اعداد كبيرة من الطلبة قبل تخرجهم من هذه المرحلة, وكما تعود اسباب العجز الحاصل في المستوى العلمي الى انخفاض الانفاق وتدهور البنى التحتية, اما بالنسبة للواقع الصحي فهو العامل المؤثر الثاني بعد التعليم على الامكانات البشرية لمنطقة الدراسة, والذي يصنف الى ثلاث مستويات رئيسية اولها الرعاية الصحية الاولية لسكان المنطقة وتكامله مع المستوى الثاني المستشفيات العامة, اما المستوى الثالث هو المراكز التخصيصية, حيث تؤثر تلك المستويات على نشاط الموارد البشرية, والجدول (2-9) يوضح بعض مؤشرات الوضع الصحي لمنطقة الدراسة.

جدول (2-9) مؤشرات الوضع الصحي في قضاء بلد حسب واقع الحال لعام 2014

القضاء	المستشفيات		المراكز الصحية	الاطباء	المهنة الصحية	اطباء الاسنان	الصيادلة	الولادات الحية	الوفيات
	حكومي	اهلي							
بلد	2	2	13	83	287	5	21	8108	474

المصدر: مديرية تخطيط صلاح الدين, خطة التنمية المكانية لمحافظة صلاح الدين 2012-2020, بيانات غير منشورة,2012

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
Vol 22 Issue 2 2018/2/25
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

ومن خلال بيانات الجدول انفاً والاطلاع الميداني على الانشطة الصحية في المنطقة ومقارنتها مع معايير الصحة العالمية يتبين ان هنالك مؤشر عجز في المؤسسات الصحية في قضاء بلد على مستوى البنى الاساسية والامكانات البشرية والتي يعزى اسبابها الى عدم التوازن بين حشود الكوادر الطبية المؤهلة لممارسة انشطتها واعداد السكان المتزايدة, فضلا عن الانعدام التقريبي للتخطيط البيئي والصحي السليم. مما سبق ومن خلال التجارب التنموية لأغلب دول العالم يتبين ان التعليم والصحة تمثل اقطاب رئيسية ومدخلات اساسية لتنمية وتطوير المناطق هذا من جانب, ومن جانب اخر اهمية تلك القطاعات في تنمية المنطقة سياحياً كونها خدمات أساسية في اي استراتيجية تنموية ومنها العملية التنموية السياحية.

2-2 العوامل المؤثرة في التنمية السياحية:

2-2-1 خدمات الايواء السياحي وتصنيفها: تعد خدمات الايواء السياحي المتمثلة بالفنادق والشقق السكنية السياحية والموتيلات من البنى الاساسية لمناطق الجذب السياحي بحكم العلاقة الطردية بين اماكن مبيت السياح والسياحة بشكل عام, فكلما كانت ذات مواصفات عالية ومؤمنة اصبحت جاذبية الموقع السياحي افضل, وبحد ذاتها تعطي الفنادق تصوّر عن مدى تقدم وتطوّر المنطقة كونها عناصر جذب مهمة, وان منطقة الدراسة على الرغم من توافد اعداد كبيرة لأغراض السياحة الدينية وبشكل يومي لكنها لاتعد وجه مناسبة في الوقت الحاضر لإيواء ومبيت السياح لافتقارها الى فنادق سياحية, كون الفنادق الموجودة في منطقة الدراسة والبالغ عددها 7 فنادق فقط من مجموع فنادق محافظة صلاح الدين البالغ 43 فندقاً(احصاء صلاح الدين, 2012) والتي تعد قليلة وبخدمات متواضعة فهي تقتصر على المبيت فقط وضمن تصنيف الدرجة الخامسة(الشعبية) والتي انشأت في تسعينات القرن الماضي, والجدول (2-10) يبين تصنيف الفنادق ونسبتها الى اجمالي فنادق المحافظة للعام 2012.

جدول(2-10) اصناف الفنادق في قضاء بلد ونسبتها الى اجمالي فنادق محافظة صلاح الدين للفترة (2010-2014)

السنة	عدد الفنادق	نسبتها الى فنادق المحافظة	اصنافها	عدد الاسرّة
2010	7	%16	درجة خامسة	272
2011	7	%16	درجة خامسة	272
2012	7	%16	درجة خامسة	272
2013	7	%16	درجة خامسة	272
2014	7	%16	درجة خامسة	272

المصدر: الباحث, الدراسة الميدانية بتاريخ 2017/4/4.

يتضح من خلال الجدول (2-10) افتقار منطقة الدراسة للفنادق السياحية واقتصارها على عدد ضئيل للفنادق الشعبية مع عدم حصول اي تطور ملموس للصنف او العدد خلال الفترة (2010-2014).

2-2-2 اماكن الاستراحة والاطعام وتصنيفها: تعد عناصر الاستراحة وخدمات الاطعام من المقومات الاساسية السياحية التي تلبي طلبات وميول السياح في منطقة المقصد السياحي, حيث يسخّر السياح من انفاقهم ما يقارب 35% للحصول على هذه الخدمة وهذا ما اشارت اليه اغلب البحوث السياحية, تختلف مستويات هذه الخدمات في الاماكن السياحية من مكان الى اخر بالاعتماد على مستويات دخل السياح وبالتناسب مع مستوى الخدمات الاخرى, وبالنسبة لمنطقة الدراسة فأن خدمات الاطعام واماكن استراحة السياح تتركز عند مدخل مركز المدينة (محطة قطار بلد) على الطريق البري الرئيسي الرابط بين بغداد وتكريت واهمها مطاعم الامل السياحي, الامراء, القمة والقوس السياحي وبتصنيفات مختلفة, كما يوجد في مركز المدينة عدد من

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
Vol 22 Issue 2 2018/2/25
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

المطاعم ذات الخدمات الجيدة اهمها مطاعم الشموع, ومطعم وحدائق السلطان, ومطعم بركات السيد محمد, والجدول (2-11) يبين تفاصيل لاهم المطاعم واماكن الاستراحة في قضاء بلد.

جدول (2-11) المطاعم وتصنيفها في قضاء بلد لعام 2014

اسم المطعم	الموقع	درجة التصنيف	القطاع	عدد العاملين	الحالة العمرانية	المساحة التي يغطيها(م2)
الامل السياحي	محطة بلد	اولى	الخاص	14	ممتاز	650
القمة	محطة بلد	ثانية	الخاص	10	متوسطة	600
القوس السياحي	محطة بلد	رابعة	الخاص	8	ضعيفة	250
الامراء	محطة بلد	رابعة	الخاص	8	ضعيفة	600
الشموع	مركز القضاء	ثانية	الخاص	11	ممتاز	250
السلطان	مركز القضاء	رابعة	الخاص	6	جيدة	950
بركات السيد محمد	مركز القضاء	رابعة	الخاص	8	جيدة	1100

المصدر: الباحث, الدراسة الميدانية, بتاريخ 2017/4/5

2-2-3 شركات السفر والسياحة المجازة:

تهتم هذه الشركات بتنظيم الرحلات السياحية للأفراد والجماعات والتنسيق مع باقي الخدمات السياحية التي تقدّم الى السياح من منطقة المغادرة الى منطقة المقصد السياحي وبالعكس, وتوجد في قضاء بلد اربعة شركات مجازة متخصصة في الحج والعمرة والسياحة المتنوعة, كما يوجد العديد من مكاتب السفر والسياحة غير المجازة والتي تنظم رحلات داخلية وخارجية والجدول (2-12) يبين اسماء الشركات المجازة وعناوينها.

جدول (2-12) شركات السفر والسياحة المجازة في قضاء بلد لعام 2017

اسم شركة	عنوانها
آفاق المدينة للسفر والسياحة	مركز القضاء – شارع المسجد الكبير
صنوبر المدينة للحج والعمرة والسياحة الدينية	مركز القضاء – شارع المسجد الكبير
وادي عرفه للحج والعمرة والسياحة الدينية	مركز القضاء – شارع المصرف
ينبع للسفر والسياحة	مركز القضاء – شارع بنت الحسن

المصدر: الباحث, الدراسة الميدانية بتاريخ 2017/4/8

2-2-4 البنى التحتية الاساسية:

تصنف خدمات هذه البنى بالخدمات المتممة او المكملة لأي مشروع حيوي او منطقة قصد سياحي, والتي لا يمكنها اداء واجباتها دون تواجد هذه الخدمات والتي تعتمدها صناعة السياحة, مثل شبكات الماء والكهرباء والصرف الصحي والنقل والاتصالات (الدليمي, 2006, ص62), ويمكن توضيح مستويات تلك الخدمات في منطقة الدراسة من خلال التفصيل التالي:

اولاً- مشاريع ومجمعات الماء في قضاء بلد: يمكن توضيح مستوى هذه الخدمة من خلال جدول رقم (2-13) وتحليله

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
Vol 22 Issue 2 2018/2/25
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

جدول(2-13) مشاريع ماء قضاء بلد العاملة لعام 2010

اسم المشروع	الطاقة التصميمية م3/يوم	الطاقة المتاحة م3/يوم	الانتاج المخطط م3/يوم	الانتاج الفعلي م3/يوم	عدد السكان المستفيدين	
					حضر	ريف
ماء بلد القديم	6000	4500	4500	2000	18000	1500
ماء بلد الجديد	10080	9500	9500	4000	35000	5000
ماء يثرب-الاسحاقي الموحد	22000	20000	20000	18000	19000	7000
ماء الضلوعية	4000	2200	2200	1800	17000	--
مجمع ماء الفرات	4000	4000	4000	4000	20000	--
مجمع ماء الحسين	4000	4000	4000	4000	20000	--
مجمع ماء الاسحاقي	1100	1100	1100	1100	30000	--
مجمع ماء محطة بلد	4000	4000	4000	--	10000	--
المجموع	55180	49300	49300	34900	169000	13500

المصدر: وزارة التخطيط, دائرة التنمية الاقليمية والمحلية, شعبة تخطيط صلاح الدين, , 2010.

ومن خلال الاطلاع على بيانات الجدول (2-13) يتبين وجود عجز في كميات تجهيز مياه الشرب لسكان القضاء بنسبة 29% بعد المقارنة بين كميات المياه المجهزة فعلياً والكميات المخطط انتاجها من مشاريع الماء في الجدول.

ثانياً- خدمات الطاقة الكهربائية في قضاء بلد: تختلف معدلات تجهيز الطاقة الكهربائية في منطقة الدراسة من فصل الى اخر بالاعتماد على معدلات درجات الحرارة حيث تكون اسوئها في فصلي الصيف والشتاء اما في فصلي الربيع والخريف فتكون افضل بكثير والجدول (2-14) يبين كميات الطاقة الكهربائية المجهزة والمطلوبة في قضاء بلد حسب وحداته الادارية لسنة 2016. جدول (2-14) كميات الطاقة الكهربائية المجهزة والمطلوبة في قضاء بلد بحسب الوحدات الادارية

الوحدة الادارية	كمية الطاقة المجهزة ميكا/ساعة	كمية الطاقة المطلوبة ميكا/ساعة	مقدار العجز في كمية التجهيز ميكا/ساعة
مركز قضاء بلد وقصباته	20	74	54
ناحية الضلوعية	10	35	25
ناحية يثرب	5	26	21
ناحية الاسحاقي	5	25	20
المجموع	40	160	120

المصدر: الباحث, مقابلة مع مدير شعبة توزيع كهرباء بلد, 2017/5/6

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
Vol 22 Issue 2 2018/2/25
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

يتبين من خلال الجدول(2-14) وجود عجز كبير في كميات الطاقة الكهربائية المجهزة لسكان القضاء وصلت الى 120 ميكا/ساعة وان ما يجهز من طاقة يشكل 25% من كمية الطاقة المطلوبة.

ثالثاً- خدمات الصرف الصحي في قضاء بلد:

تعتبر هذه الخدمات القاعدة الاساسية التي يتم الانطلاق منها الى باقي خدمات البنى التحتية الاخرى, كخدمات الماء والاتصالات والنقل وغيرها, وتقسم شبكات هذه الخدمات الى نوعين الشبكات المنفصلة والشبكات المشتركة ما بين مياه ثقيلة ومياه امطار, وتعد تلك الخدمات من العوامل الضرورية في مشروعات التنمية السياحية والتي تسهم في الحفاظ على بيئة صحية وسليمة يتطلع لها سياح المنطقة, وفي ما يخص مستوى تلك الخدمات في قضاء بلد يمكن توضيحه من خلال الجدول(2-15):

جدول(2-15) بيانات احصائية عن واقع حال شبكات الصرف الصحي في قضاء بلد 2010

طول الشبكة(كم)	المساحة المخدومة	نسبة السكان المخدومين	محطات المعالجة	محطات رفع الصرف الصحي	محطات رفع مياه الامطار
88	%24	%42	واحدة بطاقة 800م3/يوم	واحدة سعة 300 م3/ساعة	ثلاثة سعة اجمالية 2100 م3/ساعة

المصدر: وزارة التخطيط, دائرة التنمية الاقليمية والمحلية, شعبة تخطيط صلاح الدين, 2010.

ان بيانات الجدول (2-15) في ما يخص مركز القضاء فقط اما النواحي الثلاثة فتخلو من شبكات الصرف الصحي, ويتبين من خلال الجدول نسبة العجز الكبيرة لأعداد سكان مركز القضاء غير المخدومين حيث تبلغ نسبة العجز 58% من سكان مدينة بلد.

رابعاً- خدمات النقل في قضاء بلد:

تقتصر خدمات النقل في الوقت الحاضر تقتصر على النقل البري للسياح المحليين والاجانب القادمين الى منطقة الدراسة من قضاء سامراء والعاصمة والمحافظات الاخرى او بالعكس لأغراض السياحة الدينية, فعلى الرغم من جريان نهر دجلة في منتصف منطقة الدراسة عند الحدود الفاصلة بين مركز القضاء وناحية الضلوعية الا اننا نلاحظ وعلى مستوى البلد لا القضاء فحسب عدم استثمار هذه الامكانات الطبيعية لفك الاختناقات المرورية والحد من الزخم المروري الحاصل, حيث يبعد مرقد الامام السيد محمد (ع) عن نهر دجلة 2,5 كم تقريباً, بينما يبعد طريق بغداد-تكريت 7,5كم تقريبا,

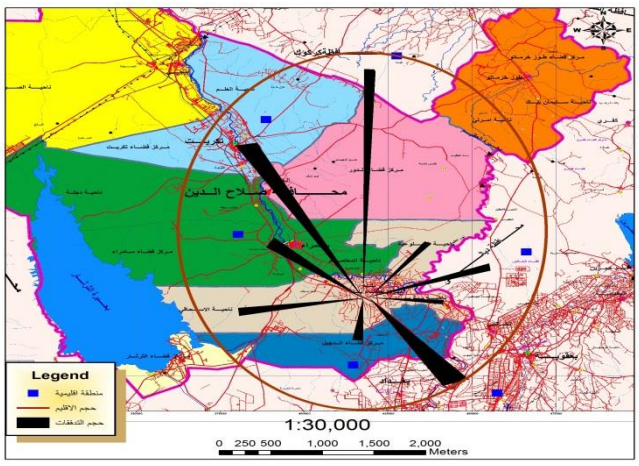

الشكل (2-6) منطقة الدراسة موضح عليها خطوط النقل البرية وحجم التدفقات المرورية

المصدر: الباحث بالاعتماد على خارطة محافظة صلاح الدين الادارية, 2014

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
Vol 22 Issue 2 2018/2/25
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

والشكل(2-6) يوضح ابرز خطوط النقل البرية من والى منطقة الدراسة واحجام تدفقاتها, ولعامل النقل في منطقة الدراسة معيارين اساسيين, هما الوظيفي المتمثل بعدم امكانية تطور القضاء والتفاعل مع محيطه الاقليمي السياحي دون عامل النقل والارض, والمعيار الاخر الكمي المكاني المتمثل في المساحات المخصصة لهذا الاستعمال والتي تنسجم مع الانشطة الاخرى ومنها السياحة واستيعاب الزخم المروري الخارجي الداخل الى منطقة القصد السياحي.

2-2-5 السيّاح الوافدين الى قضاء بلد:

كما بين البحث سلفاً بأن قضاء بلد يتمتع بإمكانات سياحية متنوعة منها الدينية والاثارية والطبيعية وغيرها والتي تعاني اغلبها من الاهمال والتي فيما لو استغلت استغلالاً امثل لأصبحت من الوجهات السياحية المميزة لدى السياح فضلا عن اسهامها في التنمية الشاملة للقضاء, ففي الوقت الحاضر تقتصر وجهة السياح في قضاء بلد الى السياحة الدينية وبالتحديد زيارة مرقد الامام السيد محمد بن الامام علي الهادي(ع) فقط, والذي يمتاز باستقبال اعداد كبيرة جدا من الزوار تصل الى قرابة مليون زائر في مناسبات خاصة واهمها مناسبة وفاة الامام الحسن العسكري ووالده الامام علي الهادي(ع), وبعدها تدريجياً مناسبة وفاة الامام السيد محمد(ع) حيث تصل الاعداد الى مئات الالاف من الزوار من مختلف انحاء البلاد فضلا عن الزوار الاجانب, اما في ايام السنة الاعتيادية وحسب احصاءات الشعبة الثقافية في الامانة الخاصة لعام 2013[1]* فقد وصل مجموع السياح من المحليين والاجانب الى 832104 سائح كما واضح في الجدول (2-17) التالي :

جدول(2-17) اعداد السياح الوافدين الى قضاء بلد عام 2013

الاشهر	السياح المحليين			السياح الاجانب		المجموع
	العدد	جهة تولد الرحلة	الغرض من الوفود	العدد	الغرض من الوفود	
كانون الثاني	21235	جميع انحاء البلاد	السياحة الدينية	15841	السياحة الدينية	37076
شباط	28756	=	=	21476	=	50232
آذار	53705	=	=	51876	=	105581
نيسان	54030	=	=	38021	=	92051
ايار	34511	=	=	26991	=	61502
حزيران	31971	=	=	23784	=	55755
تموز	12411	=	=	7540	=	19951
آب	55213	=	=	15490	=	70703
ايلول	52692	=	=	41602	=	94294
تشرين الاول	58323	=	=	40276	=	98599
تشرين الثاني	49826	=	=	38831	=	88657
كانون الاول	35720	=	=	21983	=	57703
المجموع	488393			343711		832104

المصدر: 1- الدراسة الميدانية بتاريخ 2017/4/13 . 2- الامانة الخاصة لمرقد السيد محمد (ع), الشعبة الثقافية

يتبين من خلال الجدول تباين اعداد الوافدين على اختلاف اشهر السنة, يعزى ذلك الى تباين الظروف المناخية, حيث يتبيّن ان اعلى نسبة للسياح كانت خلال شهري آذار وتشرين الاول بسبب اعتدال درجات الحرارة وبنسب تتراوح 12,7% و11,8% على التوالي, من مجموع اعداد السياح خلال سنة 2013, اما الشهر الاكثر انخفاضاً لأعداد السياح في القضاء فقد

* تم اختيار سنة 2013 كونها افضل السنوات استقراراً لحركة السياح ضمن العشرة سنوات الاخيرة.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
Vol 22 Issue 2 2018/2/25
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

كان في شهر تموز حيث وصلت النسبة الى 2% من مجموع السياح والسبب يعزى الى مزامنة شهر الصيام(رمضان) مع الحر الشديد لشهر تموز كما موضح في الشكل(2-2), حيث تميل رغبة السياح اما لقضاء ايام رمضان في اجواء معتدلة مناخياً او المكوث في اماكن سكناهم.

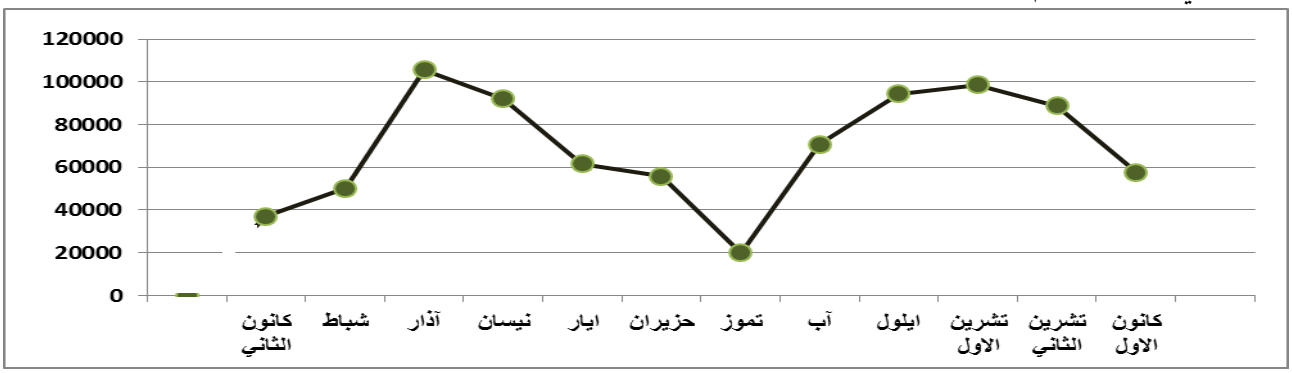

شكل(2-2) تباين اعداد السياح الوافدين الى قضاء بلد عام 2013

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول(2-17)

المبحث الثالث/ مؤشرات التنمية السياحية- القياس والتحليل:

3-1 مؤشرات التنمية السياحية:

من ما ورد في اجزاء البحث السابقة ومن خلال الاطلاع على المعلومات والبيانات الاحصائية الخاصة بمنطقة الدراسة وتحديد امكاناتها التنموية المختلفة ذات العلاقة بالأنشطة السياحية المتنوعة وكذلك بعض الدراسات التي عدت من قبل منظمة السياحة العالمية فقد تم استخلاص عدد من المؤشرات القابلة للقياس وقد تم صياغتها من قبل الباحث بما يتلاءم ومنطقة الدراسة وهي كما يأتي:

1- **مؤشر طاقة التحمل(الطاقة الاستيعابية):** ويعني تحديد قدرة منطقة القصد السياحي (مساحة المنطقة) على تحمل اعلى مستوى من الانشطة السياحية بما فيها المرافق السياحية والبنى التحتية التي تقدم خدماتها الى السياح ومنها الاماكن المخصصة للسكن السياحي واصنافها المختلفة واماكن الاستراحة والاطعام ومنظومة النقل, فضلا عن موارد المنطقة الطبيعية, ويختلف مقدار هذا المؤشر باختلاف ونوع السياحة وايام ذروتها, ويمكن ان تتبلور عدة مؤشرات ثانوية من مؤشر طاقة التحمل وهي:

أ- عدد الفنادق واصنافها. ب- عدد الأسرّة في امكان الاقامة. ت- عدد المطاعم وانواعها. ث- سعة الكراجات وشبكة النقل.

2- **مؤشر الضغط على المواقع السياحية:** من اجل الحفاظ على المعالم السياحية في منطقة القصد السياحي يتوجب على مخططي مشروعات التنمية السياحية الاخذ بنظر الاعتبار معدلات الضغط على تلك الاماكن من قبل السياح وذلك بحساب اقصى حد لكثافة السياح في موسم الذروة لكل متر مربع , ومدى الخطورة المتوقع حصولها في المواقع السياحية نتيجة زيادة اعدادهم فوق المستوى المخطط له, فضلاً عن آليات التعامل مع المواقع السياحية التي تشهد اقبال سياحي كبير , ويمكن ادراج عدة مؤشرات ثانوية تتولد من مؤشر الضغط على المواقع السياحية وهي:

أ- المساحات التي يمكن استخدامها من قبل السياح. ب- اجراءات التعامل مع المواقع السياحية.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
Vol 22 Issue 2 2018/2/25
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

3- **مؤشر معدل جاذبية المكان:** يشار الى مدى جاذبية المكان السياحي بمدى توفر الامكانات والبنى الاساسية التي تقدم البضائع والخدمات المتنوعة للسياح فضلا عن الموقع الجغرافي والمناخ السائد والامكانات السياحية المختلفة والجاذبة للسياح ومدى الاستجابة من قبلهم مع تلك الاماكن, كما ان تفرّد بعض الاماكن بمعالم سياحية نادرة تعد من عوامل الجذب ودواعي لرغبة السياح في زيارة تلك الاماكن, ويمكن تفصيل مؤشر معدل جاذبية المكان الى عدة مؤشرات ثانوية تتمثل في :

أ- نوعية الخدمات المقدمة. **ب**- تنوع الاماكن الجاذبة. **ت**- استجابة الزوار.

ويمكن وصف المؤشرات المركبة والثانوية المعتمدة لقياس مستوى التنمية السياحية في الاطار العملي من البحث والخاص بمنطقة الدراسة قضاء بلد من خلال الجدول (3-1) وكما يلي:

جدول (3-1) المؤشرات المعتمدة والمستعملة لقياس التنمية السياحية في قضاء بلد

المؤشرات المركبة	وصف المؤشر	المؤشرات الثانوية	وصف المؤشر
1- طاقة التحمل (الطاقة الاستيعابية)	- قابلية مرافق المقصد السياحي على استيعاب متطلبات السياح بما لا يفسد متعتهم السياحية وقضاء اوقات ممتعة دون ملل . - تناسب منظومة النقل مع حجم السياح في منطقة القصد السياحي. - وجود اعداد كافية ومصنفة لاماكن الايواء والسكن. - خدمات اطعام تتناسب مع حاجات السياح المتنوعة. - مراعاة الطبقات المجتمعية للسياح من خلال توفير الخدمات اللازمة لهم كلاً حسب رغبته.	1-1عدد الفنادق واصنافها	قابلية الخدمات الفندقية حسب الصنف على تلبية حاجات السياح المختلفة من سكن واطعام بأصناف حسب رغبة السياح ومستوياتهم.
		1-2عدد الاسرّة	تناسب عدد الاسرة في اماكن الاقامة مع اعداد السياح سواء كانت فنادق, موتيلات, شقق او مخيمات سكنية .
		1-3عدد المطاعم وانواعها	استيعاب اماكن الاطعام بدرجاتها المختلفة للسياح فضلاً عن جودة الاطعمة وانواعها والتي تعد معايير مهمه لدى السياح في اختيار وجهاتهم السياحية .
		1-4سعة الطرق والمرائب	سهولة وصول السياح الى اماكن الجذب والمنشآت والخدمات دون عوائق وعناء من ازدحام النقل والمرور
2- الضغط على المواقع السياحية	- كل ما يؤدي الى حدوث اضراراً في الموقع السياحي يعد ضغطاً على الموقع. - عدم السيطرة على الكثافات السكانية العالية في مناطق القصد السياحي يشكل ضغطا على الموقع. -استنزاف موارد الموقع السياحي الطبيعية والاقتصادية يعد ضغطاً باتجاه سلبي.	2-1المساحات التي يمكن ان يتم استخدامها من قبل السياح	المساحة الصافية لمنطقة القصد السياحي بوحدة قياس سائح/م2 و مساحة الفعاليات الخدمية الاخرى.
		2-2الاماكن السياحية المعرضة للخطر على اساس عدد السياح	توفير سبل حماية المنطقة السياحية والسياح من الاخطار الخارجية وتأمينها كما في بعض المواقع الغير محاطة بسياج حماية او نظام امني.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
Vol 22 Issue 2 2018/2/25
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

	- مؤشرات الخطر على المعالم السياحية النادرة يعد ضغطا على الموقع. - اجراءات حماية المواقع السياحية من قبل الجهات المختصة يحد من الضغط على المواقع السياحية.	3-2اجراءات التعامل مع المواقع السياحية (مستغلة ام غير مستغلة)	دور الادارات المحلية في كيفية التعامل مع المناطق الجاذبة للسياح وغيرها بوضع انظمة وتعليمات تصب في مصلحة المنطقة والسياح.
3- معدل جاذبية المكان	-ان توفير الخدمات السياحية المتنوعة والمتكاملة في منطقة القصد السياحي تسهم في جاذبيته. - عدد الاماكن السياحية الفريدة تمثل اماكن جذب اكثر من التقليدية. - كلما كانت المنطقة السياحية متعددة المعالم السياحية كلما كانت اكثر جاذبية. - زيادة الوعي السياحي والتوعية الشعبية في منطقة القصد السياحي يعد عامل جذب للسياح. - السياحة الدينية الناتجة من دوافع روحية عامل جذب للاماكن الدينية وتمهد لأنواع السياحة الاخرى.	3-1نوعية الخدمات المقدمة	تعد الاماكن السياحية اكثر جاذبية كلما ارتقت بتقديم خدمات تتناسب ورغبات السياح وبشكل تدريجي.
		3-2تنوع الاماكن الجاذبة	يسعى اغلب السياح الى استغلال رحلاتهم السياحية للتمتع بأكبر عدد من الاماكن السياحية في الرحلة الواحدة كالسياحة الترفيهية والدينية والاثارية في آن واحد.
		3-3استجابة السياح	تعنى مدى تقبّل السياح لاماكن الجذب السياحي وتفاعلهم مع جميع المرافق السياحية وترك انطباع يعكس رغبة الزيارة لاحقاً.

3-2 قياس مدى تحقق المؤشرات لمنطقة الدراسة:

3-2-1 الأهمية النسبية لمؤشرات التنمية السياحية:

لغرض بيان الاهمية النسبية لكل من المؤشرات السابقة بالمقارنة مع الامكانات التنموية لمنطقة الدراسة يمكن قياس مدى تحقق هذه المؤشرات بعد تحديد النسب المئوية لكل مؤشر ثانوي من قبل المخطط حسب اهمية كل مشروع سياحي, بحيث تكون مجموع نسب المؤشرات الثانوية لكل مؤشر مركب 100% وكما في الجدول(3-2) الذي يوضح تفاصيل المؤشر المركب الاول **(طاقة التحمل)**, فقد يتم تحديد قيم مئوية للأهمية النسبية لكل مؤشر ثانوي بناءً على وجهات نظر تخطيطية بالاعتماد على مستوى الاهمية للفعاليات السياحية المترابطة مع تلك المؤشرات بهدف تمكين البحث من قياس مدى تحقق مؤشرات التنمية السياحية الثانوية.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
Vol 22 Issue 2 2018/2/25
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

جدول (3-2) توزيع قيم الأهمية النسبية لمؤشر طاقة التحمل "الطاقة الاستيعابية"

المؤشر المركب الاول	المؤشر الثانوي	الاهمية النسبية للمؤشر الثانوي(%)
طاقة التحمل(الطاقة الاستيعابية)	عدد الفنادق واصنافها	%30
	عدد الاسّرة	%20
	عدد المطاعم وانواعها	%20
	سعة الطرق والمرائب	%30
المجموع		%100

المصدر: الباحث بالاعتماد على دراسة منظمة السياحة العالمية, 1999

اما المؤشر المركب الثاني فهو (**الضغط على المواقع السياحية**) الذي يشتق منه عدة مؤشرات ثانوية تحدد لها قيمة مئوية حسب اهميته النسبية والتي يبينها الجدول (3-3)التالي:

جدول (3-3) توزيع قيم الأهمية النسبية لمؤشر(الضغط على المواقع السياحية)

المؤشر المركب الثاني	المؤشر الثانوي	الاهمية النسبية للمؤشر الثانوي(%)
الضغط على المواقع السياحية	المساحات التي يمكن استخدامها من قبل السياح	%30
	الاماكن السياحية المعرضة للخطر على اساس عدد السياح	%40
	اجراءات التعامل مع المواقع السياحية(مستغلة او غير مستغلة)	%30
المجموع		%100

المصدر : الباحث بالاعتماد على دراسة منظمة السياحة العالمية, 1999

اما المؤشر المركب الثالث والاخير هو (**معدل جاذبية المكان**) فيمكن تحديد قيم الاهمية النسبية لمؤشراته الثانوية اعتمادا على القياس النوعي لمفردات كل مؤشر وكما في الجدول (3-4)

جدول (3-4) توزيع قيم الأهمية النسبية لمؤشر(معدل جاذبية المكان)

المؤشر المركب الثالث	المؤشر الثانوي	الاهمية النسبية للمؤشر الثانوي(%)
معدل جاذبية المكان	نوعية الخدمات المقدمة	%40
	تنوع الاماكن الجاذبة	%30
	استجابة السياح (عدد السياح بالنسبة لعدد السكان)	%30
المجموع		%100

المصدر: الباحث بالاعتماد على دراسة منظمة السياحة العالمية, 1999

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
Vol 22 Issue 2 2018/2/25
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

3-2-2 قياس المؤشرات ومدى تحققها في منطقة الدراسة بالمقارنة مع واقع الحال:

تتم معرفة مدى تحقق مؤشرات التنمية السياحية في منطقة الدراسة من خلال مقارنة الاهميات النسبية لها بالمقارنة مع النتائج المتحصلة من دراسة واقع حال منطقة الدراسة, فبعد مقارنة قيم الاهميات النسبية للمؤشرات الثانوية التابعة للمؤشر المركب الاول **(طاقة التحمل)** في الجدول (3-2) مع نتائج واقع الحال كما في الجداول (2-10) و(2-11) و(2-16) يتبين للبحث مدى تحقق تلك المؤشرات من خلال الجدول(3-5) التالي:

جدول (3-5) خلاصة نتائج قياس المؤشرات الثانوية للمؤشر المركب (طاقة التحمل)

المؤشر المركب	المؤشرات الثانوية	الاهمية النسبية	مدى تحقق المؤشر
طاقة التحمل (الطاقة الاستيعابية)	عدد الفنادق واصنافها	%30	بصورة ضعيفة
	عدد الاسّرة	%20	بصورة ضعيفة
	عدد المطاعم وانواعها	%20	بصورة جزئية
	سعة الطرق والمرائب	%30	بصورة جزئية

وفيما يخص المؤشرات الثانوية المشتقة من المؤشر المركب الثاني (**الضغط على المواقع السياحية**) ومن خلال مقارنة قيم الاهميات النسبية لتلك المؤشرات كما في الجدول (3-3) مع نتائج دراسة واقع الحال كما في الملحق (2) والمقابلة مع مدير ملاحظيه اثار بلد يتبين مدى تحقق تلك المؤشرات من خلال الجدول التالي (3-6):

جدول (3-6) خلاصة نتائج قياس المؤشرات الثانوية للمؤشر المركب (الضغط على المواقع السياحية) في قضاء بلد

المؤشر المركب	المؤشرات الثانوية	الاهمية النسبية	مدى تحقق المؤشر
الضغط على المواقع السياحية	المساحات التي يمكن استخدامها من قبل السياح	%30	بصورة كلية
	الاماكن السياحية المعرضة للخطر على اساس عدد السياح	%40	بصورة جزئية
	اجراءات التعامل مع المواقع السياحية(مستغلة او غير مستغلة)	%30	بصورة ضعيفة

اما المؤشرات الثانوية الخاصة بالمؤشر المركب الثالث **(معدل جاذبية المكان)** فبعد مقارنة قيم اهمياتها النسبية حسب الجدول (3-4) مع بيانات دراسة واقع الحال كما في الجداول (2-12) و(2-13) و(2-15) و(2-17) تبين للبحث مدى تحقق تلك المؤشرات الثانوية في المنطقة والتي يوضحها الجدول (3-7):

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
Vol 22 Issue 2 2018/2/25
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

جدول (3–7) خلاصة نتائج قياس المؤشرات الثانوية للمؤشر المركب (معدل جاذبية المكان) في قضاء بلد

المؤشر المركب	المؤشرات الثانوية	الاهمية النسبية	مدى تحقق المؤشر
معدل جاذبية المكان	نوعية الخدمات المقدمة	%40	بصورة جزئية
	تنوع الاماكن الجاذبة	%30	بصورة كلية
	استجابة السياح (عدد السياح بالنسبة لعدد السكان)	%30	بصورة جزئية

يتبين من خلال الجداول (3–5) و(3–6) و(3–7) توزيع الاهميات النسبية لكل مؤشر ثانوي من مؤشرات التنمية السياحية التي تحققت بصورة اما كلية او جزئية او ضعيفة, وفي ما يخص منطقة الدراسة فقط اظهرت نتائج التحليل وجود اكثر من صورة , ومن خلال النتائج ومقارنة تحقق بعض المؤشرات بصورة ضعيفة مع اعطاء نسبة مئوية كبيرة للأهمية النسبية لتلك المؤشرات انما يشير الى وجود خلل كبير في مؤشرات التنمية السياحية لمنطقة الدراسة وعليه يتحتم على البحث استنتاج بعض التوصيات المهمة التي تصب في معالجة ذلك الخلل كما في **مؤشر عدد الفنادق واصنافها**, اما تحقق البعض الاخر من المؤشرات بصورة كلية بالمقارنة مع نسبة مئوية مختلفة (صغيرة, متوسطة وكبيرة), فهو يمثل مؤشر ايجابي لإمكانية خلق تنمية سياحية كما في **مؤشر المساحات التي يمكن استغلالها من قبل السياح ومؤشر تنوع الاماكن الجاذبة**, اما تحقق المؤشر بصورة جزئية يشير الى توفر الامكانات التنموية التي بحاجة الى تطويرها كما هو حاصل مع باقي مؤشرات التنمية السياحية الاخرى في منطقة الدراسة **كمؤشر نوعية الخدمات المقدمة وسعة الطرق والمرائب** وغيرها, وعليه فكلما زادت قيمة الاهمية النسبية لأي مؤشر مع تحققه بصورة ضعيفة تتضاءل فرص امكانية قيام تنمية سياحية لأي منطقة.

3–3 تفسير نتائج التحقق– استمارة الاستبانة ونسب الاجابات:

بعد ان تم قياس مدى تحقق مؤشرات التنمية السياحية من قبل البحث بطريقة وضع قيم مئوية للأهميات النسبية لكل المؤشرات الثانوية المشتقة من المؤشرات المركبة ومقارنة مدى تحققها مع الامكانات التنموية المتاحة لمنطقة الدراسة, قد صيغت استمارة استبانة لعينة قصدية من اجل صياغة مصفوفة تراتب تنازلي لإجاباتهم حيث امكن توزيع (40) استمارة والتي تمثل (5%) من مجتمع الدراسة* كما في ملحق(1) بالاعتماد على المعلومات التي طرحت في متن البحث ومن خلال المؤشرات المستخلصة من الاطار النظري للبحث, ولبيان تأثير تلك الاجابات توجب ترتيب الاجابات حسب الاهمية ترتيباً تنازلياً كما في الجدول (3–8)

* مجتمع الدراسة: متمثل في اعضاء المجلس المحلي في القضاء ومدراء الدوائر القطاعية وبضمنهم المهندسين العاملين فيها بالإضافة الى مديرية بلدية بلد

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
Vol 22 Issue 2 2018/2/25
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

جدول(3-8) مصفوفة التراتب التنازلي للنسب المئوية لإجابات اسئلة استمارة الاستبانة

محتوى او مضمون سؤال الاستبانة	رقمه في الاستمارة	النسبة المئوية للإجابات	نوع الاجابة	الاهمية النسبية
ما هي الصعوبات التي تواجه منطقة الدراسة في ادارة وتنظيم الانشطة السياحية ؟ هل هي: ضعف التخصيصات المالية	5-ث	%92	نعم	1
هل توافق على تشجيع خصخصة المنشآت السياحية والاستثمار المباشر في مشاريع التنمية السياحية لمنطقة الدراسة كونها وسيلة فعالة لتحقيق التنمية السياحية ورفع كفاءة الاداء؟	17	%83	نعم	2
هل هنالك تحديد واضح لمواقع المناطق السياحية سواء كانت اثارية, تراثية, دينية, ترفيهية داخل حدود منطقة الدراسة؟	6	%80	نعم	3
ما هي الصعوبات التي تواجه منطقة الدراسة في ادارة وتنظيم الانشطة السياحية ؟ هل هي: القوانين والتشريعات ذات العلاقة	5-أ	%77	نعم	4
هل ان المخطط الاساس لمنطقة الدراسة محدث ومصادق عليه؟	11	%75	نعم	5
هل توجد ضمن المخطط الاساس للمنطقة مساحات مخصصة للاستثمارات العامة؟	12	%72	نعم	6
ما هي الصعوبات التي تواجه منطقة الدراسة في ادارة وتنظيم الانشطة السياحية ؟ هل هي: التداخل في الصلاحيات بين الادارة المحلية وبين الجهات العليا.	5-ت	%70	نعم	7
ما هي الصعوبات التي تواجه منطقة الدراسة في ادارة وتنظيم الانشطة السياحية ؟ هل هي: مستوى وحجم الصلاحيات الممنوحة؟	5-ب	%67	نعم	8
من خلال الدراسة الميدانية اتضح ان اغلب المناطق السياحية وبالأخص الاثارية والتراثية غير مستغلة فما هي اسباب ذلك؟ هل هي: يتطلب استغلالها كلف مالية عالية	10-ت	%67	نعم	9
هل ترى ان ادارة وتنظيم الانشطة السياحية في منطقة الدراسة تخضع الى: تنسيق مع الجهات الوزارية العليا؟	3-ب	%65	نعم	10
هل يوجد هنالك تصورعن الامكانات والمقومات التنموية المتوفرة في منطقة الدراسة سواء كانت امكانات (موقعيه, بشرية, اقتصادية)؟	1	%62	نعم	11
من خلال الدراسة الميدانية اتضح ان اغلب المناطق السياحية وبالأخص الاثارية والتراثية غير مستغلة فما هي اسباب ذلك؟ هل هي: طبيعة المناطق السياحية وعائديتها الى وزارات مختلفة	10-أ	%57	نعم	12
اذا كان الجواب في السؤال السابق عن الفقرة (أ) او (ب) بـ (نعم) او (الى حد ما), هل توجد	4	%54	نعم	13

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
Vol 22 Issue 2 2018/2/25
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

هنالك مقترحات او دراسات او اقرار لمشاريع تتعلق بالأنشطة السياحية وتنميتها؟				
تتميز منطقة الدراسة بمميزات عديدة منها توفر الموارد المائية والاراضي الزراعية والبساتين, هل هنالك خطط لاستغلالها في تنمية الانشطة السياحية من خلال: متنزهات ومدن العاب.	8-أ	%50	نعم	14
تتميز منطقة الدراسة بمميزات عديدة منها توفر الموارد المائية والاراضي الزراعية والبساتين, هل هنالك خطط لاستغلالها في تنمية الانشطة السياحية من خلال: حدائق عامة.	8-ب	%48	نعم	15
هل ترى ان ادارة وتنظيم الانشطة السياحية في منطقة الدراسة تخضع الى: خاضعة كليا الى الوزارات القطاعية (السياحة والاثار)؟	3-ت	%47	نعم	16
تتميز منطقة الدراسة بمميزات عديدة منها توفر الموارد المائية والاراضي الزراعية والبساتين, هل هنالك خطط لاستغلالها في تنمية الانشطة السياحية من خلال: مناطق ترفيهية ذات خصائص متنوعة.	8-ت	%45	نعم	17
تبين من خلال المقابلات الميدانية مصادقة وزارة الاعمار والاسكان على تصميم مدينة الزائرين الخاصة بمرقد الامام السيد محمد (ع), فهل لديكم تصور واضح عن المشروع في ما يخص: ساحات وقوف السيارات وطاقتها الاستيعابية؟	15-ت	%45	نعم	18
اذا كان الجواب عن السؤال السابق بـ (نعم) او (الى حد ما) فهل هنالك خطة لدعوة الشركات الخاصة (القطاع الخاص) وبالتنسيق مع الجهات العليا للقيام بمشاريع تتعلق بمستلزمات الانشطة السياحية مثل: خدمات البنى التحتية المتعلقة بالأنشطة السياحية.	13-ت	%43	نعم	19
اذا كان الجواب عن السؤال السابق بـ (نعم) او (الى حد ما) فهل هنالك خطة لدعوة الشركات الخاصة (القطاع الخاص) وبالتنسيق مع الجهات العليا للقيام بمشاريع تتعلق بمستلزمات الانشطة السياحية مثل: محطات استراحة ومطاعم.	13-ب	%41	نعم	20
اذا كان جواب السؤال السابق بـ (نعم) او (الى حد ما) فهل هنالك خطط او دراسات لاستغلال تلك المواقع السياحية غير المستغلة واستثمارها؟	7	%40	نعم	21
تبين من خلال المقابلات الميدانية مصادقة وزارة الاعمار والاسكان على تصميم مدينة الزائرين الخاصة بمرقد الامام السيد محمد (ع), فهل لديكم تصور واضح عن المشروع في ما يخص: الطاقة الاستيعابية لأعداد الزائرين والوافدين؟	15-أ	%40	نعم	22
تبين من خلال المقابلات الميدانية مصادقة وزارة الاعمار والاسكان على تصميم مدينة الزائرين الخاصة بمرقد الامام السيد محمد (ع), فهل لديكم تصور واضح عن المشروع في ما يخص: ساحات وقوف السيارات وطاقتها الاستيعابية؟	15-ث	%40	نعم	23
تبين من خلال المقابلات الميدانية مصادقة وزارة الاعمار والاسكان على تصميم مدينة الزائرين الخاصة بمرقد الامام السيد محمد (ع), فهل لديكم تصور واضح عن المشروع في ما يخص: عدد الفنادق واماكن الايواء السياحي واصنافها.	15-ب	%38	نعم	24

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
Vol 22 Issue 2 2018/2/25
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

هل ترى ان ادارة وتنظيم الانشطة السياحية في منطقة الدراسة تخضع الى: ادارة وتنظيم مباشر من قبل السلطة المحلية؟	3-أ	%37	الى حدما	25
من خلال بيانات الدراسة الميدانية اتضح ان اعداد الوافدين الى منطقة الدراسة يصل الى 800 الف زائر سنويا فضلا عن ايام الزيارات الخاصة والى موقع ديني واحد هو مرقد الامام السيد محمد (ع), هل توجد هنالك خطط او دراسات لأعداد خارطة سياحية لمواقع اخرى لهذه الاعداد الكبيرة وبالتالي التأثير الايجابي في تطويرها وتنميتها؟	14	%30	الى حدما	26
من خلال الدراسة الميدانية اتضح ان اغلب المناطق السياحية وبالأخص الاثارية والتراثية غير مستغلة فما هي اسباب ذلك؟ هل هي: صعوبة الوصول اليها.	10-ب	%30	الى حدما	27
اذا كان الجواب عن السؤال السابق بـ (نعم) او (الى حد ما) فهل هنالك خطة لدعوة الشركات الخاصة (القطاع الخاص) وبالتنسيق مع الجهات العليا للقيام بمشاريع تتعلق بمستلزمات الانشطة السياحية مثل: فنادق ومناطق ايواء للسياح والوافدين	13-أ	%30	كلا	28
هل توجد اليات معينة يتم من خلالها الترويج للأنشطة السياحية في المنطقة بما تحويه من تنوع مرافقها السياحية من خلال الاعلانات, الدعاية والنشر او أي اليات اخرى؟	9	%22	كلا	29
اذا كان الجواب عن السؤال السابق بـ (نعم)او (الى حد ما), هل تم حصر تلك الامكانات واعداد دراسات بالتعاون مع مؤسسات علمية او اكاديمية لاستثمارها في تنمية المنطقة سياحيا؟	2	%8	الى حدما	30
تمثل السياحة واحدة من الصناعات الحديثة التي بحاجة الى بحوث علمية ودراسات تطويرية من اجل خلق تنمية سياحية ناجحة, هل يوجد تنسيق مع المراكز البحثية في الجامعات والمعاهد السياحية لتنمية الانشطة السياحية في منطقة الدراسة؟	16	%5	كلا	31

3-4 بناء الرؤية التنموية لمنطقة الدراسة:

يتمثل الهدف الثاني لهذه الدراسة في بناء رؤية تخطيطية مستقبلية لمنطقة الدراسة من اجل تطويرها بالنظر لما تتمتع به من مزايا سياحية متنوعة, حيث يتضمن بناء هذه الرؤية اهداف عامة واهداف تفصيلية يمكن تحقيقها وفق خطط مدروسة من خلال النتائج التي توصل اليها البحث في الدراسة الميدانية المتمثلة في الاهمية النسبية لمؤشرات التنمية السياحية والتراتب التنازلي لنسب اجابات المشمولين بالاستبانة وكما في الجدول (3-9) الاتي:

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
Vol 22 Issue 2 2018/2/25
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

جدول (3-6) الرؤية التخطيطية لتنمية وتطوير منطقة الدراسة (قضاء بلد) سياحياً

الرؤية (Vision)	الاهداف العامة (Goals)	الاهداف التفصيلية (Objectives)
الوحدة المحلية (منطقة الدراسة) ستصبح منطقة ذات قابلية للجذب السياحي وقوة تنافسية عن طريق استثمار امكاناتها التنموية المتنوعة وتوفير الاسس اللازمة لقيام المشاريع ومناخ جاذب للاستثمارات لتحقيق تنمية سياحية فعالة.	1- تنويع القاعدة السياحية والتحوّل الى مركز سياحي.	1-1 تأهيل المواقع الاثارية والتراثية وفق خطة مدروسة.
		1-2 وضع اولويات للمواقع المهمة من ناحية التأهيل.
		1-3 استثمار امكانات المنطقة الترفيهية والمناطق الزراعية .
	1- توفير الخدمات والتسهيلات السياحية.	1-2 تنمية القطاع الفندقي بتأهيل الحالي وبناء فنادق واماكن ايواء جديدة من خلال المشاريع الاستثمارية
		2- 2وضع الية وخطة شاملة لتنمية السياحة من خلال تأسيس شركات سياحية متخصصة.
		3-2 وضع خطة لتعبيد واكساء شبكة الطرق التي تربط المواقع السياحية.
	3- استثمار موقع المدينة كمحور مهم ووسيلة للدخل والايراد.	1-3 التخطيط لاستثمار مرور الوفود السياحية الى المناطقة المجاورة لمنطقة الدراسة (سامراء مثلاً).
		2-3 استغلال موقع منطقة الدراسة سياحياً كونها عقدة نقل اقليمية على الطريق الرابط بين بغداد والمحافظات الشمالية.
		3-3 وضع منهاج سياحي متكامل لمشروع مدينة الزائرين.
	3- استثمار امكانات القطاع الخاص.	1-4 استغلال المساحات المتوفرة بالاستثمار ضمن المخطط الاساس لجذب القطاع الخاص في اقامة مشروعات التنمية السياحية
		4-2 تسهيل منح الرخص الاستثمارية للقطاع الخاص من خلال القوانين والتشريعات ذات العلاقة
		3-4 التنسيق بين الادارات القطاعية والادارة المحلية والقطاع الخاص في عملية اقرار المشاريع ذات الاولوية.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
Vol 22 Issue 2 2018/2/25
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

الاستنتاجات:

1- ضعف مستوى خدمات البنى التحتية في قضاء بلد واهمها الفنادق واماكن الايواء السياحي التي تعاني من انعدامها كلياً.
2- ضعف الاهتمام الحكومي للمواقع السياحية الاثارية والتراثية التي تزخر بها منطقة الدراسة والتي يصل عددها الى 89 موقع.
3- تبين للبحث محدودية جذب الاستثمارات السياحية الى العراق بصورة عامة والى منطقة الدراسة على وجه الخصوص بسبب قصور القوانين والتشريعات المتعلقة بتفعيل القطاع الخاص.
4- ان ضعف التخصيصات المالية تجاه المشروعات السياحية من اهم الصعوبات التي تواجه ادارة وتنظيم الانشطة السياحية ويكمن الحل في خصخصة المنشآت السياحية والاستثمار المباشر في تنمية المشاريع السياحية في قضاء بلد.
5- تقتصر الانشطة السياحية في منطقة الدراسة على ثلاثة مواقع فقط هي مرقد السيد محمد (ع) ومرقد السيدة امنة بنت الامام الحسن (ع) ومقام الامام الحسن (ع).
6- وجود امكانات تنموية طبيعية وبشرية في قضاء بلد متمثلة في المواقع الدينية والاثارية والموارد المائية المتعددة والاراضي الزراعية الخصبة التي تمثل اهم اقطاب تعزيز التنمية السياحية والتي تمثل وجهات سياحية لشريحة كبيرة من السياح المحليين والاجانب.
7- هنالك علاقة متبادلة بين التنمية السياحية والامكانات التنموية في منطقة الدراسة كلاً منهما يعطي ثماره للأخر, وان سلبيات احدهما ينعكس على اثرها تردي الاخر.
8- ضعف في تفعيل امكانات القطاع الخاص في ما يخص استثمار امكانات ومقومات المنطقة واستثمارها سياحياً.

التوصيات:

1- ضرورة تضمين خطط تنمية الاقاليم لمشروعات اكساء وتبليط شبكات النقل الرابطة للمواقع السياحية الغير مستغلة من اجل رفع سقف فرص استثمارها فضلا عن سهولة تأمين وسلامة تلك المواقع والشعور العالي بالأمان لدى المستثمرين وارتفاع مقدار مؤشر سهولة الوصول.
2- الحث على تفعيل تشريعات وقوانين تدعم القطاع الخاص في مجالات الاستثمار السياحي تنظم عمل جلب الفرص في ظل احتواء التصميم الاساسي للمدينة على مساحات كبيرة لمشاريع التنمية المستقبلية.
3- استغلال الاعداد الهائلة من الزوار الوافدين الى المنطقة لأغراض الزيارة الدينية فقط من خلال تفعيل الخارطة السياحية عن طريق التنسيق ما بين الادارة المحلية والجهات العليا.
4- ضرورة تكامل وتزامن توفير خدمات البنى التحتية في منطقة الدراسة كالطاقة الكهربائية ومياه الشرب وشبكات الصرف الصحي مع مشروعات التنمية السياحية.
5- ضرورة اهتمام الجهات ذات العلاقة بمرآب وقوف السيارات المجاور لمرقد السيد محمد (ع) كونه لا يتمتع بأي موصفات فنية من ناحية الارضية الترابية وسوء تنظيم وقوف العجلات وعدم احتوائه على مظلات ومسالك نظامية لمرور السياح.
6- تكثيف وسائل الدعاية والنشر التقليدية والالكترونية لإظهار معالم المدينة السياحية الدينية والاثارية والتراثية والترفيهية الغير مستغلة في منطقة الدراسة.
7- الاستفادة من تجارب بعض الدول العربية والعالمية في كيفية استغلال الامكانات التنموية وتحقيق التنمية السياحية وخاصة الدول التي تمتاز باحتوائها على مناطق ذات موروث ديني واثاري وتراثي.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
Vol 22 Issue 2 2018/2/25
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

المصادر:

1- ابراهيم, مثنى معان, "تحليل واقع الاستثمار السياحي في العراق للمدة من 1980 الى 1997 وامكانات تطويره", رسالة ماجستير, مقدمة الى كلية الادارة والاقتصاد, الجامعة المستنصرية, 1999.
2- ابو رمان, اسعد حماد, د. عادل سعيد الراوي, "السياحة في الاردن", اثراء للنشر والتوزيع, ط1, عمان, الاردن, 2009.
3- ابو عيانة، محمد فتحي، كتاب جغرافية العمران، دار المعرفة الجامعية، ط1، 1993.
4- الامانة الخاصة لعتبة السيد محمد ع, الشعبة الثقافية, 2017
5- بزة, صالح, "تنمية السوق السياحية بالجزائر: حالة ولاية المسيلة", رسالة ماجستير في علوم التسيير, مقدمة الى كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير, جامعة المسيلة, 2005-2006.
6- البكري, فؤادة عبد المنعم, "التنمية السياحية في مصر والعالم العربي", جامعة حلوان, كلية السياحة وادارة الفنادق, القاهرة, 2004.
7- البلداوي, اياد عيدان, وآخرون, "مدينة بلد في دراسة موجزة", مؤسسة البلداوي للطباعة والنشر, ط1,بغداد, 2008.
8- الجبوري, بلسم مطشر رشيد, تحليل استعمالات الارض الحضرية لمدينة بلد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS, رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة تكريت, كلية التربية, قسم الجغرافية, 2011.
9- الجلاد, احمد, "السياحة المتواصلة البيئية", عالم الكتب, ط1,القاهرة, 2002
10- جليلة, حسن حسنين, دراسات في التنمية السياحة , الدار الجامعية, الاسكندرية, 2006.
11- الحاج, احمد علي, "التخطيط التربوي", المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع, بيروت, لبنان, 1992.
12- حسن, امين علي, "تطوير الخدمات التعليمية في مدينة عدن", رسالة ماجستير غير منشورة, مقدمة الى كلية التربية ابن رشد, جامعة بغداد, 1995.
13- الحسوني, مسلم محمد, "تطوير الامكانيات السياحية ضمن اطار التنمية الاقليمية, رسالة ماجستير, مقدمة الى مركز التخطيط الحضري والاقليمي, جامعة بغداد,1990.
14- دائرة احصاء بلد, 2014
15- الدليمي, نور صبحي عبد, امكانات مركز قضاء المدائن, رسالة ماجستير, غير منشورة, مقدمة الى كلية التربية للبنات, جامعة بغداد, 2006.
16- سعيدي, يحيى وسليم العمراوي, "مساهمة قطاع السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية", مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة, العدد 36, بغداد, 2013.
17- الشاهر، عبد الناصر صبري ،دور النقل في البناء الوظيفي والعمراني للمدن – دراسة لمدن الرمادي والفلوجة والحبانية ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، مقدمة إلى كلية الآداب، جامعة بغداد،1995.
18- شحاته, سيد احمد طلبة, "المقومات الطبيعية للسياحة بمنطقة ينبع بالمملكة العربية السعودية", المجلة الجغرافية العربية, العدد 43, ج1, 2004.
19- الصقار, محمد فؤاد, "التخطيط الاقليمي", منشأة المعارف, القاهرة, 2000.
20- عبد الرحمن, سليم, "المفاهيم الاقتصادية والفنية للتنمية السياحية", مجلة البحوث السياحية, العدد السادس, القاهرة, 1989.
21- عبد الرحيم عمران، "سكان العالم العربي حاضراً ومستقبلاً"، صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية، نيويورك، 1988.
22- عبد السميع, صبري, " اقتصاديات صناعة السياحة", دار الهاني للنشر, القاهرة, 1996.
23- العثمان. باسم عبدالعزيز ، "أساليب استخدام المعايير الكمية في قياس دقة التركيب العمري للسكان"، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد 44 ،2000.
24- العقابي، حميد، "التصور المستقبلي للاستثمار في العراق" ، القاهرة ، 2008
25- غادة, حمود, "الاتجاهات الحديثة في السياحة", المعهد المصري العالمي للسياحة والفنادق, القاهرة, 1998.
26- غنيم, عثمان محمد, وبنيتا, نبيل سعد, "التخطيط السياحي ", دار صفاء للنشر والتوزيع, ط1,عمان, 1999.
27- غنيم, عثمان محمد," التخطيط السياحي", دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع , ط2, عمان الاردن , 2003.
28- مسلم, اقيوم اكمجو, "السياحة صناعة العصر", دار العالم العربي, 2008.
29- المشهداني, خليل ابراهيم, "التخطيط السياحي والفندقي", مكتب الغيداء, بغداد, 2016.
30- مكي محمد عزيز، رياض السعدي، "جغرافية السكان"، مطبعة جامعة بغداد، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1984.
31- وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء, 2007.
32- وزارة التخطيط, مديرية تخطيط صلاح الدين, بيانات, غير منشورة, 2014

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

Vol 22 Issue 2 2018/2/25

33- وزارة التخطيط, دائرة التنمية الاقليمية والمحلية, مديرية تخطيط صلاح الدين, "خطة التنمية المكانية لمحافظة صلاح الدين 2012-2020", بيانات غير منشورة, 2012.

34- وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء, المجموعة الاحصائية السنوية لمحافظة صلاح الدين, احصاء صلاح الدين 2012.

35- وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء, تقرير المنشآت الصناعية الصغيرة لسنة 2012.

36- وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء, 2007.

37- وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء , نتائج التعداد العام للسكان 1997, الجزء الخاص بقضاء بلد

38- وزارة التخطيط, دائرة التنمية الاقليمية والمحلية, شعبة تخطيط صلاح الدين, 2010.

39- D- Hoomson, "The distribution of population as the essential geographical Expression "comedians geographer, No.17, 1960.

40- EJa, E.I. and others, the Role of private Sector Participation in Sustainable Tourism Development in Cross River State, Nigeria ,International Journal of Business and Social Science Vol. 2 No.2 February 2011.

41- H. Robinson, "A Geography of Tourism", Mac Donald and Evans, London, 1979.

42- Lucian, Cernat & Julien Gourdon , "Developing the sustainable Tourism Benchmarking Tool, publication Unitrd Nations, New York &Gneva, 2007.

43- Middlton, V. & Hawkins R., "sustainable tourism", a marketing perspective. Butter worth & Heinemann. Oxford, 1998.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.